

دَاءُ ١- مرض، تغيير في أنسجة الجسم، أو أعضائه، يعقبه اضطراب موضعي، أو شامل في حياة الكائن الحي، أو في طاقاته الطبيعية. ٢- مجموع ردود الفعل الفيزيائية والعقلية التي تتم في شخص عند دخول عامل سام من الخارج، أو من الداخل (كالسموم، أو الجراثيم)، أو جرح، أو خلل وراثي، أو خلقي، أو اضطراب في الاستقلاب، أو نقص في التغذية، أو عملية تنكسية. وتؤدي هذه الأشياء إلى تغييرات إمراضية في الأعضاء والأنسجة، تظهر على شكل أعراض وعلامات. وحيث أن عامل معين يؤدي إلى ظهور صورة مرضية وإمراضية خاصة به، بالرغم من تغييرها عند كل مريض، فإن مفهوماً عقلياً لمعدل ردود الفعل، أو يمكن تكوينه كصورة مركبة يمكن تكوينها أو تسميتها لتسهيل الوصف، حيث تسمى باسم مرض معين، أو كينونة طبية، ولكن المرض ليس له وجود مستقل بعيداً من المريض؛ والكينونة الوحيدة لوجود هذا المرض.

دَاءُ الإخْضِرَار: حالة فقر دم تشاهد في الشباب والبنات، يعتقد أن سببه الألبسة الضيقة والإمساك والحمل المتكرر ونقص النظافة والتغذية، ونادراً ما يشاهد في هذه الأيام، وربما يظهر كفقر دم مزمن ناقص الصباغ، نتيجة نقص الحديد والتغذية وظروف المعيشة السيئة، والنزيف الحيضي الشديد في وقت نمو.

دَاءُ الإِسْبِسْت: نوع من السحار (تغير الرئة) يصيب العاملين بالإسبست، ويظهر أن هذا العامل هو المسؤول عن تطور ورم المتوسطة.

دَاءُ الأَسْطُوَاتِيَّات: العدوى بالإسْطُوَاتِيَّات البرازية، وهي ديدان تستوطن المناطق الإستوائية، حيث تتوفر الحرارة والرطوبة، وتتعدم الوسائل الصحية. وهي منتشرة جداً، أهم أعراضها الاضطرابات الهضمية والآلام البطنية والإسهالات، ويعالج بالمضادات الحيوية كالثيونيديازول، وأدوية الديدان.

دَاءُ الأَسْطُوَاتِيَّات: حالة مرضية نتيجة الإصابة بالإسْطُوَاتِيَّات؛ نوع من الديدان الكلابية؛ كالديدان الشصية تتطفل في الحصان، وليس في الإنسان.

دَاءُ أَسْوَد: اللشمانية الحشوية "كالآزار"، تشبه اللشمانية الدونوفانية في الهند وجنوب شرق آسيا، واللشمانية الطفلية في روسيا والصين والشرق الأوسط وجنوب البحر المتوسط، واللشمانية "شاكازي" في أميركا الجنوبية، وتنتشر بسرعة في الجملة الشبكية البطانية والكبد والطحال ونقي العظام وأحياناً الغدد اللعابية، تبدأ الملامح السريرية فجأة ولكنها عادة متدرجة بعد حضانة تدوم عدة أشهر، وقد تمتد حتى ثلاث سنوات، وتسير سيراً مزمناً، أو معاوذاً وتحدث نوبات من إرتفاع الحرارة تستمر من بضعة أيام إلى بضعة أسابيع، تفرق بينها أطوار من الراحة تختلف مددها، وتترافق مع تعرق ليلي ويتضخم الطحال في هذه الأثناء تدريجياً حتى يبلغ الحفرة الحرقفية اليمنى أحياناً. وتكثر ضخامة الكبد ولكنها معتدلة كما قد تتضخم العقد اللمفاوية. ويدل فحص الدم على فقر الدم وعلى نقص الكميات البيض مع زيادة وحيدات النواة وزيادة الصفيحات، ويتم التشخيص بالتعرف إلى الطفيل في محضرات

متشابهة. وتعيش أكياس الأميبا جيداً خارج البدن، وتدخل إلى جهاز الهضم مع الماء، أو الطعام الملوث ببراز الإنسان، تخرج الأتروفة الناشطة في القولون من الكيس ولا تحدث أعراضاً إذا بقيت حرة في اللعنة، غير أنها وتحت ظروف معينة تهاجم وتقرح غشاء القولون المخاطي، وتحدث أعراض الزحار الأميبي، وتكون القروح بشكل القارورة مختلفة الأحجام ومحاطة بمخاطية سليمة، ومن المضاعفات النادرة حدوث ورم حبيبي (أميبيوما)، ويشعر به ككتلة تجس فوق المستقيم، ويشاهد عيب امتلاني في الصورة الشعاعية.

وقد تجد الأميبا طريقاً إلى أحد الأوردة وإلى الكبد حيث تنكاث وتُسبب خراجاً كبدياً. تتراوح فترة الحضانة بين ٧-٧٧ يوماً وقد تمتد إلى عدة سنوات، ويكون الزحار مزماً ذو رائحة كريهة، وقد يحتوي على المخاط والخيوط الدموية، وقد يتأوب الإسهال. تستجيب الأميبا لعلاج المضادات الحيوية خاصة الثيازول، وتتم الوقاية بالعناية العامة وبالنظافة.

داء الأميبيا الكبدي: وهو شائع في المناطق الإستوائية وقد تكون الأعراض الأولى؛ انزعاج موضعي، وحرارة متأرجحة، وتورق، وضخامة كبد مؤلمة، وقد يشعر المريض بألم في الكتف اليمنى مع سعال كعلامة مميزة، وقد لا يشخص الخراج إلا في الفص الأيسر للكبد، ويترافق الداء بزيادة العدلات ويكون الحجاب الحاجز مرتفعاً مع نقص في حركته، وقد يخترق الخراج إذا كان كبيراً الحجاب الحاجز وينفجر إلى الرئة ويتفرغ محتواه إلى الخسارح مع السعال، أما انفجاره إلى الجنب، أو

رشف نقي العظم، أو الطحال، وهناك عدة اختبارات كاختبار هلام الفورمول واختبار شوبرا. العلاج يتم بواسطة مركبات الأنتيمون الخماسي والدياميدين. الاسم أخذ المرض من اسوداد الجلد في خلال المرض، وينتقل بواسطة الذبابة الرملية.

داء الأميبيات: الإصابة بالديدان الدبوسية، أو الخيطية، وهي تنتشر في كل أنحاء العالم، وتعيش في منطقة الأعور والزائدة الدودية ونهاية الأمعاء الدقيقة، حيث تلتصق بواسطة فمها ومحفظتها على الغشاء المخاطي، وبعد تغذيتها ونضجها، الذي يستغرق ٢-٧ أسابيع، تلتفح الأنثى وتهاجر حتى المستقيم، وتعتبر القناة الشرجية ليلاً فتصل حول الشرج وللمناطق العجانية، وتضع بيوضها التي تقدر (٤، ٥-١٦) ألف بيضة وتسبب حكة وتقوّم الجفاف لمدة عشرة أيام، وتثقل بالأيدي الملوثة من الشرج إلى الفم، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق ما لمسه المريض كالأغذية والمناشف، والغبار والهواء.

وقد تصل أيضاً إلى المجاري البولية والتناسلية، وتسبب اضطرابات والتهابات كما تسبب عند الأطفال اضطرابات عصبية؛ كالنوبات الصرعية والحركات الرقصية، وطنين الأذنين، وصرير الأسنان ليلاً نهاراً، وقصم الأظافر، وحكة الأنف، وسلس بولي ليلى. وتعالج بمبيدات الديدان ولكن الوقاية بواسطة النظافة العامة.

داء الأميبيات: داء الإسبست.

داء الأميبيات: الإصابة بالمتحولات؛ وهو جنس يحتوي أربعة أنواع هي؛ المتحولات الحالة للنسيج، والمتحولات الهارتمانسية، والمتحولات القولونية والمتحولات اللثوية. وتسبب صوراً مرضية

الصفاق، أو كيس التامور فذلك أنسدر حدوثاً، ويحتاج الخراج إلى رشف فوري، أو إلى نزع جراحي، ومن المهم اتباع وسائل الوقاية والنظافة العامة.

داء الأميبيا المعوي : تسببه المتحولة الحالة للنسيج، وتنقل أكياسها بين الناس خارج البدن، وتدخل جهاز الهضم مع الماء، أو الطعام الملوث ببراز الإنسان (انظر داء الأميبات).

داء ببغائسي: ينتقل الداء بالتماس مع الطيور المخموجة وتكون العدوى من البيغاء أشد من عدوى الطيور الأخرى، ويبدأ المرض متدرجاً بعد حضانة أسبوع إلى أسبوعين؛ بسعال، وحمى، وصدا، ووجع ظهر، ويبقى النبض بطيئاً بالنسبة للحرارة إلا في الحالات الخاطفة ذات الإنذار السيء، فإن الحرارة وسرعة التنفس والنبض تزداد مع دخول المرض في الهذيان، ثم السبات ولا تدل العلامات السريرية على التصلد الرئوي إلا أن الصور الشعاعية تظهر علامات ذات الرئة الممتدة من النقيير الرئوي نحو المحيط، ويبقى تعداد البيض منخفضاً، أو سوائاً ويكون النكه من المرض بطيئاً وطويلاً، ويعالج بالتراسيكولن.

داء البروتونيلا: مرض يحدث في جبال الأنديز في أمريكا الجنوبية وسببه البروتونيلا الجرثومية الشكل. وهي طفيليات دموية تنتقل بواسطة الذبابة الرملية، والمرحلة الأولى من المرض هي المرحلة الحموية (حمى أوروبا) حيث تكون هناك فقر دم واضح والمرحلة الثانية، أو المزمدة حيث تظهر ارتفاعات دخنية، أو عقدية.

داء البروسيلا: الحمى المتوجة، (انظر هناك).
داء البريليوم: التهاب الرئتين المترافق مع تليف، سببه استنشاق جزيئات أكسيد البريليوم، وتُشاهد في عمال البريليوم وقد يكون حاداً، أو مزمنياً.

داء البريميات : داء حيواني تسببه البريميات المستفهمة عسيرة التصنيف لأنها تحتوي على أصناف عديدة ومن بينها نوع واحد يسبب المرض الإنساني. يصيب الداء عدداً من الحيوانات الداجنة والوحشية، وقد يميتها، أو يبقى فيها دون أعراض لشهور، أو سنوات. وينقل إلى الإنسان عن طريق الماء، أو التراب الملوث، فهو مرض مهني بين عمال المجاري والفلاحين والمعدنيين والصيادين والساكين في مياه الأنهار. وتدخل البريمية عن طريق سحجة في الجلد، أو عن طريق الغشاء المخاطي، ولا توجد عدوى مباشرة بين مريض وآخر. ومن أعراضه الحمى والصدا، وصلابة النقرة والآلام العضلية واليرقان والبيلة الدموية، أو البروتينية وشح البول والطفح الجلدي الحبيبي والتهاب الملتحمة، ولا يستجيب المرض للمضادات الحيوية ولكنها تُجرب. وللداء مضاد مصلي يفيد إذا حُقن باكراً.

داء بطاني: ازدياد غير عادي في عدد الخلايا الشبكية البطانية في أمراض معينة؛ كابيضاض الوحيدات، ومرض هودجكين، وأمراض الجملة الشبكية البطانية.

داء البلهارسيات: أو داء المنشقات؛ وهو من أهم أمراض الاستواء، وتوجد ثلاثة أنواع هي: المنشقات الدموية، والمانسونية، واليابانية. ويطلق على الدموية اسم: البلهارسية نسبة إلى "بلهارس" وهو طبيب

ألماني اكتشفها في القاهرة سنة ١٨٦١. تمر ببويض المنشقة الدموية مع البول، أو البراز إلى الماء العذب فيتحلل فيها الطفيل ذو الأهداب ويدخل ثوبه المتوسط وهو حلزون الماء العذب. ويتكاثر في داخله، ثم تنطلق منه أعداد كبيرة من الذوات المشعوبة. وتعيش الذوات ثلاثة أيام في الماء، تدخل في أثنائها إلى الجلد، أو الغشاء المخاطي. وتتحوّل داخل السبدن إلى "سيستوسوميولا" تحمل إلى الرنة ومن ثم إلى المجرى الدموي إلى الكبد ووريد الباب حيث تتضج، ويلتف الذكر الذي يبلغ طوله ٢٠ ملمتر حول الأنثى. وبعد ٤-٦ أسابيع يهجران الأوردة التي تنزح أحشاء الحوض حيث تضع الأنثى ببويضها، وتمر ببويض الدموية عبر جدران المثانة والمستقيم، وببويض المانسونية واليابانية عبر جدران الأمعاء السفلية، وقد يحدث دخول الذائبة إلى الجلد مطاطة قد تتحول إلى حويصلة. كما قد تحدث هجرة المنشقات غير الناضجة عبر الرنة؛ آفات موضعية، وبؤر ذات رئة، وتكثر الحمضات، إلا أنها تنقص تدريجياً بعد استقرار الداء. ولا تحدث الدودة الكهله أمراضاً بل أن الببويض هي المسؤولة في أغلب الآفات. وقد تنتشر الببويض إلى أنسجة عديدة إذا كان الخمج شديداً، إلا أنها تصطفي جدران المثانة في الدموية، وجدران الأمعاء في المانسونية واليابانية. وبعد أن تهرب الببيضة من الوريد يتشكل حولها ورم حبيبي، يتألف من خلايا ظهارانية وأرومات ليفية وبلغمات محاطة بخلايا بلازمية وحمضات، وقد تخترق الغشاء المخاطي يساعدها في ذلك خميرتها الحالة إلى داخل الأمعاء أو المثانة، وعندما تستبقى الببيضة في النسج فإن الطفيل يموت وتتكدس الببيضة

ويتشكل حولها نسيج ليفي، وتتوقف درجة التليف على شدة الخمج وتكرر عودته وقد تتوقف عودة الخمج في مناطق الاستيطان بعد اكتساب المناعة. ملامح الخمج الباكر السريرية؛ قد تحدث حكة لمدة يوم، أو يومين في مكان دخول الذائبة، يعقبها دور خال من الأعراض يدوم ٣-٥ أسابيع. ثم تبدأ ظواهر أرجية؛ كالشرى، وكثرة الحمضات، وحمى، وآلام عضلية وبطنية، وضخامة طحال، وصدا، وسعال، وتعرق. وتختفي هذه الظواهر بعد أسبوع، أو أسبوعين لمدة شهرين، أو ثلاثة لتعود بعد توضع جديد للببويض. وقد تحدث المنشقات التهاب كبيبات وكلوة بتوضع المعقدات المناعية. وتهدف المعالجة إلى قتل الدودة الكهله وإيقاف توضع الببويض، وإلى إنقاص نتاج الببويض، ولم تثمر الوقاية في منع وجود الفواق، وهناك عدة أدوية مستعملة للعلاج كالتريديازول والدازي كوانيل والمتريفونات.

دَاءُ الْجِيَارِيَّات: أو داء اللبليات. تسببه طفيليات اللبليات المعوية، وهي تكثر في المناطق الحارة والمعتدلة عند الأطفال وتشبه ناشطة اللبلية الكثرى مقطوعة طولياً، وتحتوي على ثمانية سياط، وتبدو بمنظرها الجانبي شبيهة بالمعلقة، وتحرك حركة متمائلة دورانية ومتأرجحة على غير انتظام، تستقر اللبليات في عفج الإنسان والجزء العلوي من أمعائه، وتتكاثر بصورة هائلة بالانشقاق الطولاني. وتوجد في البراز اللين وخاصة في المواد المخاطية، ويعتبر الإنسان المستودع الوحيد لللبليات. وتصل الكبيسات إلى الطعام، أو الشراب بواسطة الذباب والمشتغلين بالأطعمة وينتشر بين الأطفال وفي المدارس الداخلية والملاجئ. تظاهر داء اللبليات

النسج العميقة مسببة تفاعلات تختلف بين الإلتهاب الحاد والتندب المزمن تنتظر ثوباً ملائماً يخرجها، كالحشرات المفصلية التي تنقلها إلى الإنسان، وتضم الخيطيات أجناساً مختلفة كالقوخرية التي تسبب انسداد الأوعية اللمفية وداء الفيل، الذي يسبب الأورام الزائفة، وكلابية الذنب التي تسبب طفحاً جلدياً وآفات عينية ومشوكة الشفة التي تسبب آفات نسجية عميقة والمانسونيلا التي تسبب آفات بطنية.

دَاءُ السُّدْرَةِ : مرض البلعرة. حالة تترافق مع التغذية بالذرة وأشياء أخرى.

دَاءُ الرَشَاشِيَّات : وهي من الملونات التي تتوضع في فتحات الجسم كالأنف والأنف والحاج، أو تدخل جروح القدم فتسبب الورم الفطري القمي، أو تصيب الأطفال، أو الجهاز التنفسي، أو الهضمي. والرشاشيات ذات فعل مرضي ضعيف على الإنسان، إلا إذا ضعفت مقاومته نتيجة خمج شديد، أو علاج بالأشعة واستعمال المضادات، حيث ينمو الفطر بسرعة، مشكلاً مستعمرات قطنية تتركب من خيوط ذات حواجز تحمل كتلاً بوعية حيث تخرش خيوط الرشاشيات القصبات فيزداد إفرازها المخاطي أو تنجم الآفات نتيجة دخول خيوط الفطر في النسج التنفسية، أو الهضمية وإحداثها أوراماً رشاشية ناجمة عن الخيوط الفطرية المتوضعة ضمن جوف ليفي، أو نتيجة دخول الخيوط الفطرية في الأوعية وإحداثها الخثار، أو النخر الموضعي المترافق مع النزف، أو الجراحات الدموية المنشأ في أعضاء مختلفة كالدماع والكبد والكولة والطحال والقلب والدرق. تشخص من خلال خزعة وروية الرشاشيات مباشرة. وتعالج الأورام بالاستئصال الجراحي، أو بإعطاء الأمفوتريسين في الوريد.

بإسهال عند الأطفال قد ترافقه أعراض التهاب المرارة عند الكهول، فالإسهال يكون مزمنًا ويكون البراز عصيديًا أصفر يحوي كميات كبيرة من الدم وقد يتناوب مع إمساك ويشكو المريض من آلام شرسوفية مبهمه وتطبل في البطن مع غثيان وإقياء ودوار، أو صداع، واضطرابات اعتدائية، مع هزال ووهن عصبي وتعب وفقر دم. وتشخص بفحص البراز المتكرر. ويعالج بالميترونيدازول ولكن الانتباه إلى الوقاية واتباع أساليب النظافة العامة أكثر أهمية في تجنب المرض.

دَاءُ الْحَلَم : الحلم؛ عنكبوت من فصيلة القراد، دقيقة الحجم كثيرة الأنواع واسعة الانتشار، أغلبها طفيلية على الإنسان. وداء اللبود هو الإصابة بأحد هذه الأنواع وتشمل اللبود والبرام والخطماء والقمليات والحفارات والقوارم والدودة.

دَاءُ الْخَطْمَاوَات : الإصابة بالخطماء، (انظر هناك) وتعرف هذه الأسرة بصغر حجم أفرادها ويتألف جسمها من قسمين. ويستر جسمها أسفار قصيرة أهم أنواعها الخطماء الخريفية والحمر، وهي التي تنقل الركتسيات وتتوارثها للإنسان، وهي تثبت على جلد المريض برويسها، ثم تفرز لعاباً يتفاعل مع النسيج فيحله مكوناً قناة تمر عبرها السوائل النسيجية اللمفية لتصل إلى الرويس الموجود بتماس الجلد وبعد التغذية تسقط القائبة على الأرض حيث تتسلخ فتتحول إلى هبة ثم تتسلخ ثانية فتعطي حشرة كهلة تعيش بشكل حر غير طفيلي، تنتشر هذه العائلة في المناطق المدارية طوال العام، وتعالج بعلاج القمل.

دَاءُ الْخَيْطِيَّات : تعيش الخيطيات في الأوعية اللمفية، أو في النسيج الخلوي تحت الجلد، أو في

دَاءُ الرِّشَاشِيَّاتِ التَّنَفُّسِيَّةِ : وتسببه الرشاشية الدخناء، وتستقر في النسيج الرئوي وقد تنتشر عند ضعف المناعة لتشكل تصليبا ونخرا وتكهفا واضطرابا جهازيا خطرا، الداء الرشاشي الغازي. وعندما يجمع كهف رئوي موجود سابقا تتشكل في داخله علة إبطورية يطلق عليها اسم فطروم، أو رشوم وتفرق بالأشعة عن السرطان بوجود فراغ هلاكي حولها يفصلها عن جدار الكهف. وقد تقتصر أعراضها على نفث الدم المعاود، يعالج الداء بإنشاق النستاتين والأيميدازولات ولا تستبعد الجراحة لبعض الفطرومات.

دَاءُ الرِّبَكْتَسِيَّاتِ : اصطلاح عام للأمراض التي تتسبب بالريكتسية؛ كالتييفوس الوبائي والتييفوس الجزئي وحمى الجبال الصخرية وحمى التبرعمة وتييفوس الغسالات وحمى الخناق وحمى الاستفهام.

دَاءُ السُّرْمِيَّاتِ : الإصابة بالديدان السرمية (انظر داء الأقصور).

دَاءُ سِيرِيرُوزِيْدِي : نوع من التشحمية يتميز ببروز الكيرازين (وهو أحد السيريروزيدات) في النسيج الشحمي للجسم، ويخزن الكيرازين في مرض "غوشر" في الكبد والطحال والغدد اللمفاوية.

دَاءُ سَيْسْتِيْنِي : تخزين السستين في الأنسجة مع بيلة حمضية أمينية ونقص الفوسفات في الدم وحماض، مما يذكر بمرض "فانكوني". وهو مرض وراثي يصيب الكبيبات والكلى، وهو مرض نادر.

دَاءُ السَّالْمُونِيْلَاتِ : الإصابة بجراثيم السالمونيلا التي تسبب؛ ١- الحميات المعوية؛ بواسطة الأطعمة والأشربة الملوثة التي تصل الأمعاء الدقيقة، ومن هناك تجتاز إلى مخاطية

الأمعاء، ومنها إلى الأوعية اللمفية، ثم إلى الدوران عبر طريق القناة الصدرية لتنتشر في عدة أجهزة منها الكلتين والأمعاء، أو تتكاثر الجراثيم في النسيج اللمفاوي وتنتشر في البراز. وأكثر الآفات مشاهدة هي فرط تصنع ونخر يصيبان النسيج اللمفاوي والنخر البؤري للكبد والتهاب الحويصلة الصفراوية وأحيانا مناطق أخرى كالسمحاق والرتتين. ٢- إنتان الدم بالسالمونييلات؛ حيث يكون انتشار الجرثومة سريعا في عدد من الأجهزة ويسبب مضاعفات خطيرة كالتهاب السحايا والعظم والرنه والتهاب الشغاف الداخلي للقلب وخراجات. ٣- الانسمامات الغذائية بالسالمونييلات؛ تفسر بأن الكمية الكبيرة من الجراثيم الداخلة إلى البدن قد أطلقت ذيفانا سبب تخريشا موضعيا في مخاطية الأمعاء. ولا تنتقل الجرثومة إلى الدم، ويحصل الانسمام الغذائي عند تكاثر الجرثوم، وتأثيره على بروتينات الطعام، وتحويلها إلى مواد سامة تسبب أعراض التسمم الغذائي عند تناولها. يتم التشخيص بزرع الدم وتفاعل "سيدال" وزرع البراز. ويمكن الوقاية من المرض باستعمال وسائل النظافة العامة بالإضافة إلى وجود لقاح من مزيج من الجراثيم المعطلة.

دَاءُ السَّلِيلَاتِ : حالة نادرة، عائلية أحيانا، حيث يمتلئ القولون بالسلائل النامية من الغشاء المخاطي. ويتميز الداء بمرور متكرر لدم فاتح من المصران قد يؤدي إلى فقر دم شديد، وقد يحدث التهابات ثانوية عن خمج ثانوي. وقد يتطور إسهال، وقد تخرج بعض السلائل من الشرج كحببات عنب. وقد يسبب هذا إنغلاف معوي. وهناك توجه للسلائل لتصبح خبيثة. وقد تحدث سلائل في المعدة والمثانة والأنف، عادة بعد أخماج.

دَاءُ السَّهْمِيَّاتِ: الإصابة بالديدان القوسية، وتنتشر في كل أنحاء العالم، خاصة أوروبا وأمريكا. وهي تنتقل للإنسان عن طريق الكلب، أو القط، حيث تعيش الدودة الكهله في أمعائها، وتطرح بيوضها مع البراز في تراب الحدائق، حيث تنضج خلال ثلاثة أسابيع. وإذا دخلت جهاز هضم الإنسان غرزت اليرقات في أمعائه، ولجأت الجدار المعوي لتذهب إلى الدم ومنه إلى الكبد، حيث يبقى قسم كبير منها، ويذهب الباقي إلى الرئة. وعندما تصل الشعيرات الرئوية تجتازها لتصل إلى الأوردة الرئوية فالقلب الأيسر فالدوران العام. وتأخذ بالنمو تدريجياً، حتى يصبح قطرها مقارباً لقطر الوعاء الذي تسير فيه، حيث تجتازه وتدخل نسيج الجسم المختلفة، وأكثر الأعضاء إصابة هو الكبد والرئتان والدماع والعين والقلب والعضلات. قد تشاهد بعض الأخماج اللاعرضية، أو تبدو بشكل حمى وضخامة كبد مؤلمة، أو ضخامة طحال، أو طفح جلدي، أو تشكل اختلاجات عصبية أو آفات عصبية بؤرية، أو التهاب رئوي ناكس، أو التهاب العضلة القلبية، أو التهاب داخل العين الحبيبي. ويرتفع عدد الكريات البيضاء والحماضات حتى ٩٠ ٪. يتم تشخيصها بواسطة الإعراض السريري والبحث عن اليرقات في القشع، أو الأورام الحبيبية.

دَاءُ السَّيْلَانِ: تسببه المكورات البنية، وتحدث الإصابة في الجهاز البولي والعين، فتسبب نقيحاً حاداً يقود إلى تخريب النسيج، يتبعه انتان مزمن وتليف. وتسبب عند الرجل التهاب الإحليل الحاد، الذي ينجم عنه سيلان قيحي أصفر مع حرفة شديدة أثناء التبول. ويكون القيح غنياً بكثيرات النوى والخلايا

البطانية والمكورات البنية. ثم لا يلبث الإنتان أن يمتد إلى الموثة والبربخ. وإذا بقي الإنتان بلا معالجة حدث تليف يؤثر على التركيب الخلوي للإحليل. أما عند المرأة فينتقل الإنتان إلى المهبل وعنق الرحم ويؤدي لسيلان قيحي، ثم ينتقل بعدها إلى بوقي "قالب" محدثاً التهاب الملحقات وتليف النسيج، مما يؤدي إلى انسداد البوقين وبالتالي إلى العقم. ومن أهم الإنتانات التي تسببها المزدوجات البنية؛ التهاب عين الوليد، وتنجم إصابة عين المولود حديثاً، عن تلوث في عينيه أثناء الولادة من أمه المصابة. ويحدث التهاب في الملتحمة يمتد إلى كل طبقات العين، مما يؤدي إلى العمى، وإنعدام الرؤية. ومن هنا كان تطهير نترات الفضة، أو البنسلين في عين كل مولود حديث. يشخص المرض بالزرع والتفاعلات المصلية. والوقاية من المرض أهم من تجنبه.

دَاءُ الشَّرِيطِيَّاتِ: الإصابة بالديدان الشريطية التي تضم نوعين هما؛ الشريطية العزلاء، والشريطية المسلحة. والشريطية العزلاء تشاهد في البلدان التي اعتاد سكانها تناول لحم البقر النيئ، أو غير المطبوخ. تعيش الدودة الكهله ملتفة حول نفسها في الصائم، وتتفصل قطعها الأخيرة، واحدة واحدة، وتخرج من نفسها بحركة ذاتية لخارج الشرج. ويمكن أن تنتشر بيوضها في التراب والنباتات، حيث تلتهمها الحيوانات العاشبة، كالبقر؛ وهو النوي الأساسي حيث يتحرر الجنين في الأمعاء ويخترق جدارها، ويدخل الأوعية اللمفية بالأوردة المساريقية فالدورة الدموية، ثم إلى الأنسجة العضلية المخططة في الأطراف الخلفية واللسان والحجاب الحاجز، فيتوضع فيها. ويتحول خلال ٢-٤ أشهر إلى كيسة

معدياً مزمناً، ونزولاً مستمرة، كما تنتج سموم تفرزها كمانعات للتخثر وذيفان حال للدم، بالإضافة إلى سموماً المثبطة للجملة المكونة للدم، والتجثر بالعقديات الحالة، وعدم امتصاص الحديد تؤدي إلى فاقسة دموية شديدة. تعالج بطاردات الديدان. ويتم تشخيصها بفحص البراز وروية الديدان.

داء الشَّغَرِيَّات : وينتج عن الإصابة بفطور الشعر. ويضم هذا الجنس أنواعاً كثيرة تمتاز بأنها تصيب أشعار الجسم الرأسية والذقنية. ولبعض أنواعها إصابات تتوضع في الجلد الأجرد، حتى اليدين والقدمين، أو إصابات ظفرية. ولو فحصنا الأشعار المصابة، لوجدنا فيها أبواغاً تتوضع إما داخل الشعرة، فتسمى فطور داخلية، أو محيطية، فتسمى خارجية، أو يظهر بعضها داخل الشعرة وبعضها خارجها فيطلق عليها ؛ الفطور الداخلية الخارجية. ومن أمراضها؛ السعفة الجافة، والعقوب المقوس، وداء الفطر الظفري، وفطور الشعر السابوروية، وفطور الشعر البنفسجية، وداء الذقن والقرعة، وقرعة الجلد الأجرد، وقرعة الأظافر، وفطور الشعر المتحدة المركز، وفطور الشعر الفتوتية، وفطور الشعر الحمراء.

داء الشَّغَرِيَّاتِ المَبْوَغَة : مرض فطري سببه الشعريات البوغية "الشنكية". وينتشر على أنواع كثيرة من النباتات. ويدخل الفطر إلى جسم الإنسان من وخزة، أو سحجة في جلد اليدين، أو من جرح ومرض جلدي، أو بطريق الاستنشاق. وقد يحدث تقحح مكان دخوله، أو درنة تنفجر بشكل ناسور يخرج سائل قيحي، أو قد تدخل إلى الأوعية اللمفية محدثة درنات على طريقها. ويمكن في حالات

مذنبة بقرية. وإذا أكل الإنسان لحم البقر المصاب، تحرر رأس المذنبة بتأثير الأملاح الصفراوية وتعلق على جدار الأمعاء. وبدأ الصفر بتشكيل قطع الشريطية، فتتحول القائبة خلال ١٠-١٢ أسبوعاً إلى دودة كهلة، تبدأ عقدها الأخيرة بالانفصال وتطرح مع البراز. ويمكن للدودة الشريطية أن تبقى حية في الإنسان لمدة ٢٥ عاماً. أما الشريطية المسلحة، فتشاهد أيضاً في جميع أنحاء العالم، وتكثر في البلدان التي يتناول سكانها لحم الخنزير. وتشبه العزلاء في سيرة حياتها. يتم التشخيص؛ بفحص البراز. وتعالج بطاردات الديدان.

داءُ الشَّصَّيَّات : أو الملقوات، من أسرة كلابية الفم. وهي حبيبات تحوي في فمها أعضاء قاطعة كالأسنان، أو أطباق نصف هلاكية. وتنتشر بين ربع سكان العالم، خاصة في النصف الجنوبي للكرة الأرضية. والملقوات ديدان حبيبة صغيرة، تمتاز بوجود محفظة كيتينية قاسية. وتعيش في الأمعاء الدقيقة، حيث تلتصق على الغشاء المخاطي بواسطة جهازها الفمي، وتتغذى بالدم الذي تمتصه من جدار الأمعاء. عند نضج الديدان الذي يتم بعد ٤-٧ أسابيع من العدوى، تبدأ الأنثى بالإباضة، ويخرج البيض مع البراز. وفي جو رطب وحرارة ضرورية، تتضج اليرقات التي تتغذى على الجراثيم، ويقاها الموائد العضوية، وتتم العدوى من خلال اليرقات الخيطية عبر الجريبات الشعرية والثقوب الجلدية، أو الجروح. فتذهب اليرقة إلى ما تحت الجلد، ويدخل بعضها الشعيرات الدموية والأوعية اللمفية. وينتج عن دخول وهجرة هذه الديدان ؛ أفعال رضية في الجلد وفي الرئة والأمعاء، تحدث ارتكاساً التهابياً

نادرة؛ أن تنتشر تحت الجلد، أو في الكبد والخصيتين والكلوتين والعظام والمفاصل. ولتشخيصه يتم فحص خزعة، أو فحص القيق مباشرة. ويعالج بيوريد البوتاسيوم.

دَاءُ الشَّعْرِيَّاتِ : يعيش كهل هذه الدودة الصغيرة الشعرينية اللولبية في معي الخنزير، ثم يجد جنين هذه الدودة طريقه إلى مجرى الخنزير الدموي. ويتكيس في عضلاته أكياساً صغيرة، لا يتجاوز طولها نصف ميليمتر. فإذا أكل الخنزير المعدي دون طهي كافٍ، فإن دودة كهلة تنمو في معي الإنسان، وتنتشر أجنحتها عن طريق المجرى الدموي في سائر البدن. وتحدث انفجارات صغيرة من العدوى عندما يؤكل من حيوان مخموج، كالسجق المغلي بسرعة، أو المأكول نيئاً. ويصاب المريض مباشرة بالغثيان والإقياء. وبعد أسبوع يصاب بالحمى وآلام عضلية وإيلام عصبي. وكثيراً ما تشاهد وزمة في الأجناف ونزوف صغيرة تحت الأظافر، وبيلة بروتينية. ويمكن مشاهدة الأكياس في خزعة العضلات. وتتكلس الأكياس في العضلات مع مرور الزمن.

دَاءُ الشُّعْبِيَّاتِ : وهو داء الفطر الشعاعي، من الفطور الكاذبة؛ وهو مرض جهازى يتصف بتشكيل خراجات عديدة جاسئة، مع تنوسر في الوجه والعنق والصدر والبطن. وقد كان يظن أنه مرض فطري، إلى أن أمكن زرع الجرثوم لاهوائياً، بشكل عصيات خيطية موجبة الغرام. وتبدو في النسيج بشكل ذرات صفراء. يطلق عليها اسم حبيبات الكبريت التي يتشكل فيها القيق الذي يخرج من النواوير. تختلف مظاهر المرض السريرية باختلاف مكان التوضع، فقد تكون في الفك والأنسجة المحيطة به، أو في

الأمعاء، أو في الرئة. ويتصف المرض بالإزمان، وقد يستمر عدة سنوات. والشكلان؛ الرئوي والمعدى؛ قاتلان عادة. أما في الفك والعنق، فإنه يشفى بعد تشويه متسع. ويعالج بالبسلين، وقد تلزم الجراحة.

دَاءُ الشَّغِيَّاتِ : أو الزحار العصوي. تسببه عصيات الشغيلة، سلبية الغرام. وهو مرض الإستواء والمناطق المجاورة للمدارين. ويكثر تواتره في فصل الأمطار، ويزداد في الازدحام وسوء الإصحاح. يأخذ شكل الوباء أثناء الحروب. تترافق حضائته من بضع ساعات إلى سبعة أيام. وقد ترافقه حمى خفيفة، ويندر أن تصل إلى أربعين درجة، إلا عند الإصابة بزمرة شغيلة " شيفا ". وكثيراً ما ترافقه آلام مبرحة في المستقيم بسبب الزحار، ويكون البراز مخاطياً لزجاً مصبوغاً بالدم، ويتحول بسرعة إلى نوع شديد من الزحار فيصبح مخاطياً ممزوجاً بكميات من الدم؛ فيشبه غسالة اللحم، أو حساء البندورة. ويكون البراز قليل الكمية، ويتواتر التبرز من ١٢-١٨ مرة في اليوم، وقد يكون أكثر من ذلك. والتفاعل المرضي الأساس هو؛ التهاب جدران الأمعاء الغليظة والصائم الانتهائي. إذ يؤدي الجرثوم لحدوث نخر في أغشيتها، وقروح سطحية ونزف دموي. ويتم التشخيص بالفحص المباشر للبراز، أو بالتفاعل المصلي. ويعالج بالمضادات الحيوية. ويفضل الوقاية بالتباعد وسائل النظافة العامة.

دَاءُ الصَّفَرِ : الإصابة بديدان الصفر الخراطيني، من الديدان الحبلية. وتبدأ العدوى ببلع البيضة الملقحة، التي تتحول في أول المعى الدقيق إلى الشكل اليرقي الذي يخترق الجدار المعوي ليدخل

السدور الأول، الآفة البدينة، وتظهر بعد شهرين من العدوى ؛ بشكل حطاطة بحكة شديدة في مكان غير جنسي، وتتخثر هذه الحطاطة في مدة قصيرة ، ويظهر تحت القشور التي تغطي البقعة المتخثرة؛ ورم حبيبي، يشبه توت العليق. وتسمى الآفة العليقة الأم، وحولها في كثير من الأحيان عليقات صغيرة من الطبيعة نفسها. وتشاهد على الإلية والركبة والساق والتدي والشفة. ويمكن أن تبقى من ثلاثة إلى أربعة شهور. وفي الدور الثاني يبدأ الاندفاع الخشن الجاف، مع توسف قرمزي، وحكة شديدة وإلحاح ذاتي في زاوية الفم والإبط والمغين. ولا يهاجم الغشاء المخاطي. والدور الثالث؛ يتصف بحدوث التهاب عظم وسحاق، أو صموغ حشوية، أو قروح منزرعة فوق العليقات الثانوية. ويمكن أن يتضخم ويتشوه الأنف ويكبر حتى يعرقل الرؤية. يعالج بالبنسلين بعد تشخيصه برؤية اللولبيات الرقيقة في الاندفاعات الجلدية الحلمية، أو المتفاعلات المصلية.

داء غليكوجيني: مرض، أو أمراض اختزان الغليكوجين. وتتميز بتراكم كميات كبيرة من الغليكوجين في الأنسجة. وتعرى الآلية الإمراضية إلى عيب، أو خلل في إحدى الخمائر التي تكون الغليكوجين، أو تحله. وتشمل هذه الزمرة من الأمراض المتلازمات التالية ؛ "فون جركة"، "بومب"، "مالك أريديل"، "هيرس"، والتسمم بالفول. وتعتبر متلازمة "فون جركة"، أكثر هذه المتلازمات حدوثاً. وهي تتميز بنقص خميرة الغلوكونوز -6- فوسفاتاز، أو غيابها. ويتراكم الغليكوجين في الكبد والكلوتين، وضخامة الكبد دون

الجملة الوريدية، ومنها إلى القلب، ثم الرئة، حيث يمكن أن تسبب التهاباً رئوياً. وبعد ذلك تخرج البيرقات بالسعال لتبلغ من جديد مع القشع، أو اللعاب. وتتكامل هذه المرة في الأمعاء إلى الدودة الكهلهة. يبلغ طول الصفر الكهلهة من ١٥-٢٥ سم. وهو أبيض، أو أصفر، يشبه دودة الأرض. كثيراً ما تكون العدوى لاعرضية، وتشخص برؤية الدودة في البراز. وقد تحدث الديدان منغصاً في الأمعاء، أو تسد القنوات الصفراوية. وقد تحدث في حالات الخمج التقيل، التهاباً رئوياً، أو هجمة شروية، تتشارك مع زيادة الحمضات في الدم. وتعالج بطاردات الديدان.

داء عَدَارِي عَظْمِي : مرض العداري في العظام.

داء عَدِيدَاتِ السَّكْرِيدِ المُخَاطِيَّة : أمراض تتميز بتخزين عديدات السكريد المخاطية.

داء العَلَق : الإصابة بالديدان العليقية. والتي تضم نوعين من العلق؛ العلق ذو الفكوك. والعلق ذو الخراطيم. وللقسم الأول أنواع مائية أهمها العلق الطبي، والعلق النيللي، وأنواع أرضية أهمها متعطشة الدم السيلانية. وأهم أنواعه العلق المصفح. والعلق الطبي كان يستعمل لأخذ الدم من المرضى. وتسبب أنواعه المختلفة، امتصاص دم الإنسان، وقد تعلق في حلقه، أو أنفه.

داء عَلْيَقِي : أو الفرصادية. وهو خمج بالملتويات في الاستواء، يتصف باندفاع حطاطي حبيبي، ثم آفات متأخرة تخريبية جلدية وعظمية. تسبب الداء ؛ اللولبية الرقيقة. وهي تشبه ملتوية الزهري. ويمكن نقل المرض بالذباب بصورة غير مباشرة. لكن الغالب أنه يحدث بالملامسة المباشرة غير الجنسية. وتنقسم ملامحه السريرية إلى ثلاثة أدوار؛ ويشمل

من النبويات الحمية الخفيفة والقصيرة، تترافق مع عرواء وتعرق وصداغ وغثيان وقيء وخوف من الضوء مع آلام عضلية. يتلو ذلك حدوث التهاب في الأوعية اللمفية للطرفين السفليين خاصة، فتصبح الأوعية اللمفية مؤلمة جداً، ويحمر الجلد فوقها ويتورم. وقد تصاب أوعية الحبل المنوي والخصيتين والبربخ مع التهاب في العقد اللمفية. وتخذم الهجمة بعقد بضعة أيام، لتعود من جديد. وتعالج بالـ "دي أثيل كاربامازين".

داء القطور الشعرية: داء الشعرويات. (انظر هناك).

داء الفيل: مرض من أمراض المناطق الحارة ودون الحارة. يتسم في المرحلة الأخيرة بتورم ملحوظ يظهر على بعض أجزاء الجسم. ومن هذا التورم، أو التضخم، الذي يبدو فيه الساقان خاصة، كأنهما ساقا فيل، أخذ المرض اسمه. ويتسبب المرض من احتواء الجهاز اللمفاوي على دودة الفيلاريا الخيطية، التي تنتقل بواسطة البعوض، أو الذباب مصاص الدم، التي تحمل دم المصاب بالعدوى إلى شخص آخر، وما أن تحقن تحت الجلد حتى تأخذ طريقها إلى الجهاز اللمفاوي، حيث تسبب التهاباً وانسداداً في الأوعية اللمفية. وتتوسع الأوعية اللمفية حول الكلوة والمثانة، مشكلة كتلاً دوائية، تحتوي على الكيلوس. وتتضيق القناة الصدرية، وتتضخم العقد اللمفية. ولا يكفي انسداد الأوعية اللمفية لإحداث الفيل، بل يجب أن تترافق مع التهاب هذه الأوعية. ويعالج بالـ "دي أثيل كاربامازين". الذي يقتل الطفيليات، ولا يؤثر على مرض الفيل بعد حدوثه.

ضخامة الطحال. أما متلازمة بومب؛ فتتميز بتراكم الغليكوجين في القلب وضخامته، وباسترخاء قلب مزمن. وقد تحدث اضطرابات عصبية، ونوبات من نقص السكر. وفي متلازمة ماك أرديل تنقص خميرة فوسفوريلاز العضلات، لذلك يشكو المصاب من ضعف عضلي عند الجهد. وقد يحدث ضمور عضلي. أما في متلازمة هيرس فتتقص خميرة فوسفوريلاز الكبد، مما يؤدي إلى تجمع الغليكوجين في الكبد، ولم يعرف مظهر سريري لهذه الآفة. أما في مرض القول، فتتقص خميرة الفلوكوز -6- فوسفات ديهيدروجيناز، ويؤدي هذا إلى هشاشة الكريات الحمراء، وإلى فقر دم انحلاي، ويرقان.

داء الغَوَاص: داء يصيب الغواصين، نتيجة نقص ضغط الهواء. حيث يتحلل النيتروجين الموجود في الدم والأنسجة، ويتكون منه فقاعات حرة، يمكن أن تسبب صمات، وتتخر نسجي موضعي. وأعراضه؛ آلام في المفاصل، وتتخر عظمي غير خمج، دوخة، وخزق طبلية الأذن، والتهاب الأذن الهوائي، وشلل نصفي واضطراب في الإحساس. ويعالج بتصحيح الضغط.

داء الفُخَرِيَّات: جنس من الديدان الخيطية، من الحبلليات النسجية. له عدة أنواع منها الفوخرية البنكروفتية، والفوخرية الماليزية، والفوخرية الباسيفيكية، والفوخرية اللويزية. وهي تنتشر في مناطق كثيرة من العالم. وتحدث انسداداً في الأوعية اللمفية بالديدان الحية، أو الميتة. وتحدث تفاعلاً التهابياً حول الديدان، وفرط تنسج في بطانة الأوعية، والتهاباً حاداً مع تشكل جلطات. تبدأ الأعراض بعد حضانة تمتد من ٨-١٢ شهر، حيث تحدث سلسلة

داءُ القَرَبِيَّاتِ : نوع من التهاب القولون، نتيجة إصابته بطفيليات القربية القولونية، التي تسبب الإسهال والمغص، أو تكون لا عرضية.

داءُ قُلَاعِيٍّ : أي مرض من علاماته ؛ بثور في باطن الفم، أو اللسان.

داءُ كَلَابِيَّةُ الذَّنْبِ : من أمراض الديدان الخيطية. ويسمى أيضاً بداء الخيطيات المعمي. وتنقله الذبابة السوداء. والداء منتشر في أمريكا الجنوبية والوسطى وأفريقيا واليمن والسودان. وتحدث في مكان عضه الذبابة، حكة شديدة، وتشكل بعد ذلك عقد كثيرة. وهي في أفريقيا حول الحوض. وفي أمريكا حول الكتف. وأسوأ عرض للذودة هو حدوث التهاب قرنية منقطة، أو التهاب القرنية والجسم الهدبي، أو التهاب المشيمية والشبكية، وربما ضمور العصب البصري، وتنتهي هذه الآفات بالعمى. ويعالج بعلاج الخيطيات.

داءُ اللُّوَلِيَّاتِ : داء ناتج عن الإصابة باللولبيات. وهي مجموعة من الكائنات الحية الرقيقة، تشمل عدة مجموعات؛ ١- اللولبيات الشاحبة؛ وهي التي تسبب داء الزهري. ٢- اللولبيات الرقيقة؛ التي تسبب داء العليقي. ٣- اللولبيات البهقية ؛ التي تسبب داء بنتا. ٤- اللولبيات الشاحبة المتوطنة؛ التي تسبب مرض البجل، وتشابه أمراضها جميعاً في عدد من الصفات وهي؛ أ- رجوع نوبات الحرارة، وكذلك معاودة آفات الجلد والمتلازمات الحشوية، ب- انحياز نحو إصابة الكبد. ج- انحياز نحو إصابة الجملة العصبية المركزية. وتعالج جميعها بالبمسلين.

داءُ اللَّيْشْمَانِيَّاتِ : داء ناتج عن الإصابة بالليشمانيات، وهي تضم عدة أنواع؛ ١- الليشمانية الدونوفانية؛ وتسبب داء الليشمانية الحشوي، أو الداء السود - الليشمانية المدارية؛ وتسبب داء الليشمانيات الجلدي، أو دمل الشرق، أو حبة حلب، أو حبة أريحا، أو غيرها. ٣- الليشمانية البرازيلية؛ وتسبب داء الليشمانيات الجلدي المخاطي، أو داء الليشمانيات الأمريكي. وهذه الزمر الثلاثة، ليست مستقلة تماماً عن بعضها، فقد يتحول أحدها إلى الشكل الآخر. وتنقلها ذبابة الرمل (الفاصدة). ويعيش الشكل الطفيلي اللاسوطي في بدن الإنسان، والشكل السوطي في بدن الفاصدة. (انظر الداء السود).

داءُ المَبْيَضَاتِ : مرض مزمن، أو حاد، ناتج عن الإصابة بفطور المبيضات، أو المونيليات، وأكثرها مصادفة المبيضات البيض. وهي الفطر المهم من الناحية الطبية. ويشبه خمجها للجلد والأظافر الفطور الجلدية. وكثيراً ما تخمج الغشاء المخاطي، وخاصة في الفم. ويسمى القلاع. وعلى الفرج بين المصابات بالسكري. ويحدث خمج مخاطي جلدي مزمن عند مستضعفي المناعة. أحسن علاج هو القلوبات، لأن هذا الفطر لا يعيش إلا في البيئة الحامضة.

داءُ المَتَكَيَّسَاتِ الرِّئَوِيَّةِ : لا يزال الوضع التصنيفي للمتكيس الرئوي غير ثابت ؛ فيعتبر من الأولي وكذلك من الفطور. يصيب الأشخاص المستضعفين لسوء التغذية، أو باختلال الأعداد. وينتشر الطفيلي في كل أنحاء العالم، وفي كل الأعمار، وخاصة الأطفال. ويبدأ المرض خلسة، وعندما تكتمل اللوحة السريرية، يظهر عند المريض

تعطش للهواء، يترافق مع تضيق النفس الشديد والسعال الجاف. ويموت المريض غالباً خلال ٦-١٠ أسابيع، وتقدر نسبة الوفيات إلى ٥٠ % من المصابين.

داءُ المتَقَبِيَّاتِ: مجموعة من الأمراض سببها المتَقَبِيَّاتِ، من الأوالي من عدة أنواع هي؛ ١- المتَقَبِيَّاتِ الجامبية. ٢- المتَقَبِيَّاتِ الروديسية. تتصف بالحمى والتهاب العقد اللمفية، وتأثر الجملة العصبية. تنقله ذبابة التسي-تسي. حيث تمضي الأوالي جزءاً من دورتها الحياتية في الذبابة، وتنقل الطفيلي الناضج إلى المريض ليصل في المجرى الدموي والعقد اللمفية والعضلة القلبية والسائل الدماغي الشوكي والدماغ. والحيوانات المختلفة هي المستودع في الطبيعة الروديسية فقط. وربما كان الكلب هو خزان الجامبية. ويمر المرض بثلاثة أدوار؛ هي دور النضج، حيث يظهر التهاب موضعي في مكان لسعة الذبابة، مؤلمة وحكة. ويسمى القرع المتَقَبِي. ودور الهجمة. ودور تجرثم الدم بعد عدة أسابيع من دخول المتَقَبِيَّاتِ إلى المجرى الدموي. ثم الدور العصبي؛ ومن ظواهره تبدل الشخصية والخمول والصداع. وإلى حدوث رعشات واضطراب الكلام والمشية والوسن والهوس والفهم، ليهبط إلى الموت، إذا لم يعالج. ويشخص بمشاهدة الطفيلي في الدم، أو العقد اللمفية. وهناك داء المتَقَبِيَّاتِ الأمريكي. والنوع الجامبي هو الأخف نظراً لبطء تطوره. وتعتبر الروديسية أشد خطراً نظراً لسرعتها. ويعرف داء المتَقَبِيَّاتِ الأمريكي بداء "شاغاس" الذي يؤدي إلى ورم شاغاس.

داءُ المتَقَوَّباتِ : وهو مرض بأحد المتَقَوَّباتِ التي يتوقف انتشارها على وجود الحلزونات المناسبة، لذلك فهي تكثر في مناطق الشرق الأقصى. كما يعتمد انتشارها على العادات الصحية للسكان؛ كتلويث الماء والاستحمام في المياه الملوثة، أو تناول الخضار والفواكه النيئة. وتحدث المتَقَوَّباتِ عادة؛ تقرحات وتخريبات في مكان توضعها، وكذلك خراجات وتنشوات حبيبية وتندبات ليفية مختلفة. كما تحدث في الجسم عوارض انسدادية ناجمة عن امتصاص سمومها، أو مستقباتها، ينجم عنها زيادة في الكريات البيض، وخاصة الحمضات مع عوارض تحسسية.

داءُ المُسْتَحْفِيَّاتِ : تسببه فطر المستحفيات، وهو عالمي الانتشار. ويحدث أوراًماً شبه صمغية وآفات حبيبية في الرئة والعظام والمخ والسحايا والمفاصل والجلد. وكثيراً ما يشاهد الفطر في السائل الدماغي الشوكي عندما يصيب الجملة العصبية. يجب إعطاء الأمفوتريسين عن طريق الفم، ويمكن استئصال الآفات الرئوية المتوضعة جراحياً.

داءُ المُسَلِّكَاتِ : مرض ينتج عن الإصابة بدودة المهاز. وهي عالمية التوزيع الجغرافي. وتسكن في الأعور والقولون. طولها خمسة سنتيمترات، وتشبه المهاز، وتنقل مباشرة بتلوث الطعام بعد أن تنضج بيوضها في التربة. تبقى أغلب أحمائها لاعرضية، إلا في الأطفال، فقد تسبب الإسهال، وأحياناً تنلني المستقيم. يعالج بالـ "مبيندازول".

داءُ المُشْعِرَاتِ : وهو عدوى ناتجة عن الإصابة بالمشعرات التي تقسم ثلاثة أقسام؛ وهي المشعرة المهبلية، والمشعرة البشرية، والمشعرة اللاطئة.

لأنكسارات عديدة عفوية. ويشاهد التوضع في الجملة العصبية عند الأطفال أكثر منه في الكبار، فيسبب آفات مختلفة تشبه أورام الدماغ. وقد تتظاهر بشكل نوبات صرعية. وقد يحدث توضع كلوي في الطبقة القشرية للكلوة، أو في الحوض والمبيض. ولل كيسات مضاعفات كثيرة ؛ كالتهيج والتمزق ونمو كيسات ثانوية. ويعالج بشكل أساسي بالجراحة في الحالات المتقدمة.

دَاءُ مَشَوَكَاتِ الرَّأْس : مرض العدوى بديدان مشوكات الرأس، الذي تثبت به على معدة المضيف. **دَاءُ مَشَوَكَاتِ الْقَم :** الإصابة بمشوكات القم. وتنتشر في جنوب شرق آسيا والهند والصين. ولها وسيطين ؛ الأول هو حلزونة الماء الحلو، والصدف وتعتبر الخزائير والفنران والكلاب، هي المستودع الذي تعيش فيه.

دَاءُ مَقْرَاوِي : مجموعة من الاضطرابات ، حيث يوجد تفاعل ليفي في الأنسجة المغرانية، تنتج علامات وأعراض مختلفة ذي الطبيعة الرثية. وتشتمل المجموعة على تصلب الجلد، التهاب الجلد والعضل، الذآب الحمامي المنتشر، والتهاب المفاصل العقدي. وقد يكون تظاهرة للحساسية، حيث الخطأ الأساسي هو؛ تضرر في بطانة الأوعية، ويتبعه زيادة في نفاذ الجدران الشعرية. معظم حالات المجموعة تظهر تجاوباً مع ACTH وعلاج الكورتيزون.

دَاءُ الْمُقَوَّسَات : تسببه مقوسة "كوندي". وهي طفيلي أولي داخل خلوي مجبر. والداء عالمي الانتشار في الإنسان، وعدة أنواع من الحيوانات

وأهمها المشعرة المهبلية. وهي طفيليات تستقر في مهبل المرأة وموثة الرجل، وأحياناً في الإحليل والمثانة، وتنتقل جنسياً. وأهم أعراضه الحكّة عند المرأة، وحرق مهبلي شديد وإفرازات رغوية مصفرة ذات رائحة كريهة. وتحدث هذه الإفرازات تخريشاً والتهاباً جلدياً في الجلد المجاور.

دَاءُ الْمَشَوَكَات : وهو الإصابة بالمشوكات الحبيبية، أو عديدة الفجوات. وتسبب الأولى ؛ مرضاً يدعى الكيسة العدارية، أو المتواسعة التي تتوضع بصورة رئيسية في الكبد والرئتين. وتسبب الثانية ؛ آفات مخربة فأطلق عليها "الكيسة العدارية المنخرة، أو السنخية". وتنتج آفات المرضية عن نمو الكيسة في النمط المتواسع، وضغطها على الأعضاء المتوضعة فيها، أو عن تخريب العضو في الوسط المنخر، أو عن اختناق الكيسة وحدوث التآق عند المصاب. وتختلف أعراضها حسب العضو المصاب، وحسب نمط الإصابة، وحسب سرعة نمو الكيسة. ففي التوضع الكبدي المشاهد بكثرة، تبقى الإصابة غالباً خفية دون أعراض لمدة ٥-٢٠ عاماً. وبعد نمو الكيسة، تتظاهر الإصابة بشكل كتلة بطنية، محسوسة مستديرة، ليّنة، صماء. تسمع فيها صدمة عند قرعها، وقد تترافق ببرقان ناجم عن ضغطها للطرق الصفراوية وسدها. وإذا توضع في الرئة، فقد تبقى لفترات طويلة دون أعراض كما في الكبد، خاصة إذا وجدت في قاعدة الرئة بعيدة عن القصبات. أما إذا وجدت بالقرب من القصبات فتتظاهر بأعراض وظيفية غير نوعية؛ كالسعال ونفث الدم، والآلام الصدرية. وفي الإصابة العظمية يحدث تنخر وتلف سريع في العظام يؤدي

والطيور. ويوجد هذا الطفيلي المكوري من الأولي في ثلاثة أشكال؛ ١- الأتاريف؛ وهي الشكل التكاثري الموجود بأعداد كبيرة في الدم والبراز والإفرازات في الخمج المنتشر الحاد. ٢- الكيسات؛ وهو الشكل الراقد المتكيس في العضلات والنسيج العصبي في الخمج المزمن. ٣- كيس البيضضة؛ وهو الشكل الذي تتم دورته الجنسية في مخاطية أمعاء القطط، وي طرح في برازه. ويتم عدوى الإنسان بأكل الطعام الملوث بأكياس البيوض، أو بأكل اللحوم ناقصة الطهي، والمحتوية على أكياس، أو بالانتقال المشيمي، أو نادراً بالأتروفات عن طريق الفم. يشاهد المرض بمتلازمات أربع؛ ١ - داء المقوسة المكتسب؛ ولا يكون عرضياً إلا في حالات قليلة، ويترافق عند حدوثه، باعتلال في الغدد اللمفية، أو السطحية، وبعض الحمى والفتور، واندفاع حطاطي، وقد يتضخم الطحال، وقد يقلد في بعض الحالات، داء وحيدات النوى الخمجي، أو داء هودجكن، أو يترافق بالتهاب الشبكية المشيمي. ٢- داء المقوسة في المرضى مستضعفي المناعة؛ ويشاهد في المرضى الذين يتناولون كابيتات المناعة، أو المصابين بالورم اللمفي، أو ابيضاض الدم. ويكون الداء منتشراً شديداً ويختلط بمضاعفات كالتهاب الدماغ، أو الرئة، أو العضلة القلبية. ٣- التهاب الشبكية المشيمي؛ وهو من عقابيل الشكل الولادي الخلقي، ويأتي متأخراً في العقد بين الثاني والثالث من الحياة. ٤- الشكل الحلقي؛ ويحدث نتيجة لخمج حاد في الحامل، في أي فصل من فصول الحمل. ويصيب واحدة من كل مائة حامل. وينتقل الداء إلى الوليد في ٢٠-٤٠%. ويؤدي إلى

الإجهاض، أو الملاص، أو إلى صغر الرأس والتأخر العقلي وضخامة الكبد والحمى والطفح والتهاب الرئة والشبكية. يتم التشخيص بالفحوص المصلية؛ كاختبار "قلمان - سابين" الصناعي، واختبار تثبيت المتممة، واختبار السراس الدموي غير المباشر، والاختبار المناعي للتآق. ويمكن عزل المقوسة من الخزعات، أو رشقات السوائل.

دَاءُ الْمُكَفَّسَاتِ : الإصابة بديدان المقطعة، أو اليرقات الشريطية الجواله، من جنس ذات الحفرتين الورقية، وتسبب تخريشاً للأمعاء، وأيضاً سمية، أو يبقى الخمج لاعرضياً، أو يشعر المصاب، بإنزعاج بطني خفيف. تعالج الدودة بطاردات الديدان. ويمكن الوقاية منها بالوسائل العادية.

دَاءُ الْمَقُوسَاتِ : أو داء الشصيات، أو الفتاكة الأمريكية. وهي منتشرة في المناطق المدارية وتحت المدارية. وتسكن الدودة في العفج والصائم، وتطرح مع البراز. وتسبب الديدان الكهله نوعاً صحياً بسبب النزف المزمن من العفج. ويشكو المريض من فقر الدم والإسهال وأخيراً الدنف الذي قد يؤدي إلى الموت. وقد يصاب المريض في مكان اختراق اليرقات للجلد؛ بالتهاب يطلق عليه اسم "حكة الأرض". غير أن عدداً كبيراً من المرضى يأوي الشصيات ولا يشكو شيئاً. (أنظر داء الشعيات).

دَاءُ الْمُنَشَقَاتِ : من أهم أمراض الاستواء. وتوجد ثلاثة أنواع لجنس المنشقات؛ الدموية والمانسونية واليابانية. وقد تحدث حكة لمدة يوم، أو يومين في مكان دخول الذانبة، يعقبها دور خال من الأعراض، يدوم ٣-٥ أسابيع، ثم تبدأ ظواهر أرجية؛ كالشرى وكثرة الحمضات وحمى وآلام عضلية وبطنية،

في الكبد التهاباً حبيبياً مع ضخامة ، وقد يحدث تليف حول وريد الباب، مع ما يتبع ذلك من فرط توتر بابي، وضخامة كبيرة في الطحال ودوالي في المريء وحب، أو تشمع. ويحدث انتشار اليبوض في الرئة والجملة العصبية في المانسونية، أكثر بمثير مما يحدث في الدموية.

داءُ المنشَقَاتِ البَوَلِيّ : وهي التي تحدث عند الإصابة بالمنشقة الدموية، أو البلهارسية. وتتميز بالتبول المؤلم مع الزيف. (انظر البلهارسيا وداء المنشقات المثاني).

داءُ المنشَقَاتِ المثاني : ويحدث عند الإصابة بالمنشقة الدموية، أو البلهارسيا. يبدأ إمرضها بإحداث تبغ وحبرات في غشاء المثانة المخاطي، يتبعه حليموم وتقرح وتليف وتكلس في المثانة، ينقص من سعتها. وقد يصاب ثلث الحالب السفلي، فيتضيق، أو يتوسع، محدثاً القلس، أو موه الكلوة. وقد يصاب تجمع ثانوي فتتشكل الحصيات. وقد يوهب التهاب المثانة في مناطق الاستيطان الشديد، إلى حدوث سرطانة الخلية الوسفية في الشباب من الذكور. تبدأ الأعراض ببيلة دموية مع تواتر عند تليف المثانة، ويشعر المريض بالألم في الحفرة الحرقفية، أو بالخاصرتين، وينتشر إلى المغين.

داءُ المنطقة : الحلاء المنطقي. (انظر هناك).

داءُ مُوسِيْنِي : حلاء مع تخلل مخاطي حطاطي، أو عقدي في الأدمة. وللموسينات أشكال متعددة ؛ كالوذمة الموسينية المعممة المرافقة لقصور الدرق ، والوذمة الموسينية أمام الظنبوب التي ترافق فرط الدرقية. والداء الموسيني الحطاطي. والداء الموسيني الحمامي الشبكي، ويظهر عادة على الصدر والظهر.

وضخامة طحال وسعال وتعرق. وتشاهد في الأشعة ؛ بقع ذوات رئة. ويطلق على هذه الظواهر الأرجية "متلازمة كاتاياما". وقد تكون شديدة في المانسونية واليابانية، وتندر مشاهدتها في البلهارسيا الدموية. وتخفي هذه الظواهر بعد أسبوع، أو أسبوعين، لمدة شهرين، أو ثلاثة أشهر، لتعود بعد توضع جديد لليبوض. وقد تحدث المنشقات، التهاب كبب وكلوة، بتوضع المعقدات المناعية. ولم تثمر الوقاية من المنشقات في إبعاد القواقع، أو القضاء على المنشقات. وتهدف المعالجة إلى قتل الدودة الكهلة، وإيقاف توضع البيض.

داءُ المنشَقَاتِ الكَبِدِيّ : ويحدث عند الإصابة بالمنشقة اليابانية، التي تجمع النزح البابي للأمعاء الدقيقة والجزء العلوي من القولون. وتطفل اليابانية إضافة إلى الإنسان ؛ على الكلب والجرذ والثور والهر والخنزير والغنم والحصان. وتستوطن الصين وجنوب شرق آسيا. وتكثر ضخامة الكبد والطحال. وينتشر توضع اليبوض إلى الجملة العصبية المركزية في ٥ ٪ من الحالات. وقد ينتج عنها ؛ الفالج الشقي، أو الصرع الجاكسوني والشلل النصفي السفلي من انضغاط نخاع. والوفيات من اليابانية أكثر من الأنواع الأخرى.

داءُ المنشَقَاتِ المَعَوِيّ : ويحدث عند الإصابة بالمنشقة المانسونية، التي تحدث آفاتاً في الأمعاء الغليظة. وثوبها الأوحده هو الإنسان. وتستوطن دلتا النيل وغيره من الأنهار. ولا تختلف الآفات عما ذكر في وصف الدموية، ما عدا التبدل إلى غشاء المستقيم، ثم القولون . وقد تتضيق قطعة منه، إلا أن الفتكس الورمي نادر جداً. ويحدث توضع اليبوض

والوذمة الصلبة ؛ وهي وذمة تعقب الأدوار الخمجية عادة. وتصيب الوجه وتنتشر إلى العنق وأعلى الجذع والأطراف. والداء الموسيني الجريبي، الذي يصيب غمد الشعرة. والكيمة الزليلية، وتتوضع عادة على السلاميات القاصية للأصابع.

دَاءُ نَشْوَانِي : تنكس نشواني وترسب الليفيات النشوانية في الكلوئين والطحال والكبد والكظرين من بروتين لاماعي يدعى بروتين AA- AL وتشمل المظاهر السريرية؛ متلازمة القناة الرسغية، والاعتلال العصبي المحيطي، وآلام مفصلية، قد تقلد التهاب المفاصل الرثواني، مع تخانة الأنسجة حول المفاصل، ضخامة اللسان، إصابة القلب والأوعية، الضعف العقلي، أو اضطرابات معدية -معوية. وقد تبين أن المادة النشوانية تميل إلى التجمع في أنسجة المسنين، ولا سيما القلب والأوعية والجلد إلخ. وإذا كانت الإصابة شديدة، فقد تؤدي إلى مظاهر سريرية متنوعة، وذلك حسب العضو الذي تتجمع فيه المادة النشوانية. وفي الواقع، فإن القيمة السريرية لهذه الترسبات النشوانية، ليست معروفة لأن. يمكن إثبات تشخيص الداء النشواني، بإجراء خزعة من العضو المصاب، أو من الشرج، كذلك يفيد اختبار أحمر الكونغو . وليس هناك علاج نوعي للداء.

دَاءُ النَّوْسَجَات : تسببه النوسجة المغمدة؛ وهي خميرة في صفحتها الطفيلية، وفطر خيطي في التراب في الأوقات الأخرى. وتبقى أبواغ النوسجة عيشة في التراب سنين عديدة. وتتم العدوى باستنشاق الغبار المخموج. ويمر الفطر أحياناً عبر الغشاء المخاطي للحم أو الأمعاء أو الجلد. ويهاجم المرض الكلاب والجرذ والفار. ويتكاثر في التراب

المسمد بسماد الدجاج والحمم والخفاش. والداء مخاطر رواد الكهوف. وينتشر المرض في أمريكا الجنوبية وأفريقيا والهند. والظاهرة المرضية الأساسية هي ؛ تكاثر النوسجات ضمن خلايا الجملة الشبكية البطانية، في الكبد والعقد اللمفية والرئة والطحال والكظر والأمعاء والنقي. وتختلف تظاهرات الداء من خمج طفيف محدود، إلى مرض منتشر مميت. وتكثر الآفات عند الأطفال والكهول. وتكون التظاهرات حشوية عند الأطفال، وجلدية مخاطية، بشكل آفات قرحية فمية ولسانية وبلعومية ولثوية وحنجرية وقصبية ومثانية عند الكهول. يتم التشخيص ؛ بكشف النوسجات المغمدة، بزرع عينة من النقي، أو الدم، أو خزعة الآفات، أو القشع، أو النتحات على آجار "سابورو" في حرارة الغرفة. كذلك التفاعلات المصلية؛ كتثبيت المتممة، والاختبارات الجلدية بالهستوبلازمين. ويعالج بالأمفوتريسين.

دَاءُ هِجْرَةِ السَّرَقَات : طفح زاحف، وهو اصطلاح يجمع يرقات الديدان المسمودة التي تنتقل تحت الجلد، وتؤدي إلى خراب وعلامات التهابية وتحسسية؛ كالأحمرار والوذمة.

دَاءُ هِيْمُوسِيْدَرِيْنِي : حالة يوجد فيها الهيموسيدرين مخزن في الكبد والطحال وأعضاء أخرى. وفي الأنسجة كنتيجة لتدمير الكريات الدموية الحمراء، في أمراض معينة ؛ كفقر الدم اللاتسجي.

دَاحِس : التهاب قيحي في الأنسجة حول ظفر، أو حول عظمة من سلاميات اليد، أو القدم.

دَاحِسِي : يتعلق بداحس، أو له صفاته.

حرف (د)

- دَاخِلُ الإِحْلِيلِ : في داخل لمعة الإحليل.
- دَاخِلُ الأَدَمَةِ : في داخل الجسد.
- دَاخِلُ الأنْفِ : يحدث، أو يقع داخل تجويف الأنف.
- دَاخِلُ الأَوْعِيَةِ : يحدث، أو يقع في داخل لمعة الأوعية عامة والدموية خاصة.
- دَاخِلُ البَطْنِ : يحدث، أو يقع داخل تجويف البطن.
- دَاخِلُ البُطَيْنِ : يحدث، أو يقع داخل بطين، في القلب، أو الدماغ.
- دَاخِلُ السَّجُوفِ : في داخل تجويف عضو، أو جوف.
- دَاخِلُ الجَافِيَةِ : في داخل الأم الجافية.
- دَاخِلُ الجُدَارِ : يحدث، أو يقع في داخل مادة جدار أي عضو مجوف في الجسم، أو في داخل حدوده.
- دَاخِلُ الجِسْمِ : يقع، أو يحدث داخل الجسم ضمن حدوده.
- دَاخِلُ الجِلْدِ : ضمن بنية الجلد.
- دَاخِلُ الجَنْبَةِ : ضمن الجنبية، أو في داخل تجويفها.
- دَاخِلُ الحَالِبِ : ضمن لمعة الحالب.
- دَاخِلُ الحَجَاجِ : يحدث، أو يقع ضمن تجويف الحجاج.
- دَاخِلُ الحَنْجَرَةِ : يحدث، أو يقع ضمن الحنجرة.
- دَاخِلُ الحَوْضِ : يقع في داخل تجويف الحوض.
- دَاخِلُ الخَلَايَا : يتعلق بمحتويات الخلية.
- دَاخِلُ الرَّحِمِ : ضمن الرحم.
- دَاخِلُ الرُّغَامَى : ضمن ودخل الرغامى.
- دَاخِلُ الرِّئَةِ : داخل أنسجة الرئة.
- دَاخِلُ السَّحَايَا : يحدث، أو يقع داخل سحايا الدماغ، أو النخاع الشوكي.
- دَاخِلُ السَّرَجِ : في مقدمة السرج التركي.
- دَاخِلُ الشَّرِيَّانِ : ضمن الشريان وداخل لمعته.
- دَاخِلُ الصَّدْرِ : يحدث، أو يقع في ضمن التجويف الصدري.
- دَاخِلُ الصِّفَاقِ : يحدث، أو يقع في داخل التجويف البطني داخل الصفاق.
- دَاخِلُ الصِّهْرِيحِ : ١- داخل أي صهريج، أو مكان مفتوح. ٢- داخل الصهريج المخيخي النخاعي للمادة العنكبوتية للدماغ.
- دَاخِلُ العَصَلَةِ : يحدث ضمن مادة العضل.
- دَاخِلُ العَفَجِ : ضمن العفج وداخل لمعته.
- دَاخِلُ العُقُقِ : يتموضع داخل أي قناة عنقية.
- دَاخِلُ الغُدَّةِ : داخل الغدة وضمن أنسجتها.
- دَاخِلُ الغِشَاءِ : يحدث، أو يتشكل بين طبقات غشاء.
- دَاخِلُ الفَصِّ : يقع، أو يحدث ضمن فص أي بنيان.
- دَاخِلُ الفُصَيْنِصِ : يقع، أو يحدث ضمن فصيص.
- دَاخِلُ القَحْفِ : داخل تجويف القحف.
- دَاخِلُ القَرَابِ : ١- ضمن غلاف، أو غطاء. ٢- ضمن القسحة داخل الجافية، أو تحت العنكبوتية.
- دَاخِلُ القَصْبَةِ : ضمن القصبة وداخل لمعته.
- دَاخِلُ القَلْبِ : ضمن تجويف القلب.

دَاوَرَة قَصِيْرَة : إجراء جراحي لعمل صلة بين جزء من الجهاز المعوي المعائي فوق انسداد، وجزء أسفله.

دَارِج : معتاد، مألوف.

دَاوَرَة ١- مزيج من المواد في سائل تنحو للسيطرة على درجة تركيز شوارد الهيدروجين في ذلك السائل، والمحافظة عليها في درجة معينة، بالرغم من إضافة كميات كبيرة من الحموض والقلويات. أي أنها ممتصة صدمات عند تغيير الباهاء. وهي عادة مزيج من قاعدة ضعيفة وملحها مع حمض قوي، أو حمض ضعيف مع ملح، مع قاعدة قوية. ٢- أي شيء يبطئ، أو يمنع التفاعل الفوري لعامل علاجي كيميائي.

دَافِع : ما يدفع إلى قول، أو عمل في نفس الإنسان.

دَافِع السُّعال : أي عامل يدفع إلى السعال.

دَالِيَة : تمدد مزمن في الوريد، خاصة أوردة الساقين.

دَامِل : عامل يساعد على الشفاء.

دَائِي : الأقرب إلى مركز الجسم، في مقابل القاصي.

دَائِرَة ١- منحنى مقفل، تقع جميع نقطه في مستوى واحد وعلى نفس البعد من نقطة تسمى المركز. ٢- في التشريح؛ أي شكل دائري، وهو عادة مشكل من الأوعية الدموية.

دَائِرِيّ : له شكل الدائرة، أو يتعلق بها.

دَائِم : المستمر الباقي.

دَاخِل الكَبِد : ضمن الكبد وداخل مادته.

دَاخِل الكُرَيَاتِ الحُمْر : ضمن حدود الكريات الحمر.

دَاخِل المَحْفَظَة : ضمن محفظة، كالكسور التي تحدث ضمن المحفظة.

دَاخِل المَشِيْمَة : ضمن مادة المشيمة.

دَاخِل المَعِدَة : يحدث، أو يقع ضمن تجويف المعدة.

دَاخِل المِفْصَل : ضمن المفصل، أو داخل تجويفه.

دَاخِل المَقْلَة : يحدث، أو يقع ضمن كرة العين.

دَاخِل النِّخَاع : يحدث أو يقع ضمن النخاع المستطيل، أو النخاع العظمي.

دَاخِل النَّوَاة : ضمن مادة النواة.

دَاخِل الوُدَج : داخل، أو إلى الداخل من النتوء الودجي، أو الوريد الودجي.

دَاخِل الوَرِيد : ضمن الوريد، أو أدخل فيه.

دَاخِلِيّ : يقع على الجهة الداخلية، بعيداً عن السطح.

دَاخِلِيّ المَنْشَأ : أصله من المادة الأساسية من الجسم.

دَارُ التَّوْلِيد : مستشفى متخصص للتوليد.

دَارُ الحَضَانَة : دار تتعهد الأطفال، أثناء غياب أمهاتهم في العمل.

دَاوَرَة : عروة منفردة، أو شبكة معقدة من الموصلات الكهربائية، يمر من خلالها التيار.

دَاوَرَة مَقْتُوْحَة : دائرة تخدير، حيث يستطيع الغاز أن يخرج خلال صمام زفيري.

دَائِن :وحدة القوة في النظام المتري (سنتيمتر -

غرام - ثانية) التي تولد عملية قدرها سنتيمتر واحد في الثانية، في كتلة قدرها غرام واحد لكل ثانية تؤثر فيها القوة.

دِبَاق : ١- الفساد الدبق العصبي، زيادة نمو وتشعب نسيج الدبق العصبي. ٢- تكاثر الخلايا النجمية التي تكون منتشرة، أو موضعية. ويرى غالباً كعملية تصحيحية، بعد جرح الدماغ.

دِبَاقٌ عَصَبِيّ : حدوث دبقومات عصبية منتشرة.

دُبَّال : مواد نباتية متخمرة جزئياً، تستخدم في حمامات علاجية.

دُبْس : مolas، مادة لزجة بنية اللون، تترسب بعد تبلور سكر القصب في أثناء عملية الإنتاج. وبسخين عصير القصب إلى درجة الغليان تتبقى كتلة السكر والدبس، تنقل إلى أوعية ذات ثقب حتى يسقط منها الدبس. ويستخدم الدبس غذاء للمواشي، وفي صناعة الكحول. ويصنع الدبس أيضاً من عصير الخروب في بلاد الشام.

دُبْنُغ : ١- معالجة جلود الحيوانات ببعض المواد الكيميائية. ٢- استمرار البشرة بالتعرض للشمس.

دِبْقٌ عَصَبِيّ : الخلايا الداعمة للجهاز العصبي المركزي. تأخذ مكان الأنسجة الضامة في الأجهزة الأخرى. وهي عادة مقسمة إلى خلايا نجمية والخلايا الدبقية قليلة التغصن والبطانة العصبية. وجميعها من أصل الأديم الظاهر، والدبق الدقيق من الأديم المتوسط.

دِبْقُوم : ورم يتكون من خلايا وألياف دبق عصبي، توجد غالباً في الدماغ، وأيضاً في نخاع الشوكي، وأحياناً في جذور الأعصاب القحفية.

دِبْقُومٌ عَصَبِيّ : دبقوم. (انظر هناك).

دِبْقُومٌ لِيْفِيّ : ورم تتكون عناصره من كل من الدبقوم والليفوم.

دِبْقُومٌ وَعَائِيّ : ورم يكون فيه عدد كبير من الأوعية الدموية.

دِبْقُومِيّ : يتأثر، أو يتعلق، أو له صفات الدبقوم.

دِبْقِيّ : يتعلق بالدبق العصبي.

دِبْقِيّ عَضَلِيّ : شبكة ليفية موجودة في العضل، تشبه الدبق العصبي.

دَبْل : ١- دبل دبال؛ امتلاً شحماً ولحماً. ٢- ورم التهابي حاد، أو مزمن في العقد اللمفية، مع ميل إلى التقيح البطيء، ويكون غالباً في الإربية. ج؛ أدبال.

دَبْلِيّ : يتعلق بالدبل.

دُبُّوس : ١- عمود يستخدم في تثبيت سن صناعية إلى الجذر. ٢- سيخ طويل مدبب، أو مسمار يستخدم لتثبيت العظام.

دُبُّوسِيَّة : جنس من الفطور، متطفل على الحيوانات البرية والنباتات المزروعة كالقمح.

دَبِيل : خراج، أو عقدة ذات أصل حمي، يحدث في أي مكان من الجسم في الأوعية اللمفية، خاصة على ظهر القضيب.

دَبِيلَّة : تجمع قيح في أحد تجاويف الجسم. وأكثر التجاويف إصابة بذلك التقيح؛ هو الجنية. والذي يضم المنطقة التي تشمل بطانة التجويف الصدري.

وقد تحدث الدبيلة عقب التهاب رئوي، أو تدرن. وتسبب ضيق النفس. وعند شرب العدوى إليها يقتزن ذلك بحدوث حمى، وسعال وإحساس عام

بالتوسعك. يمكن تشخيصها بالأشعة والتسمع. وتعالج بالمضادات الحيوية. وقد تلزم الجراحة في إخراج الماء المتجمع.

دَجَال : شخص يدعي علم الطب وحذقه. ولا يقصد به أحد العامة الذي يحاول مساعدة صديق بنصيحة طبية، ولكن يقصد به كل من يمارس الطب بغير كفاية، وبغير أمانة، وبغير مؤهل معتمد.

دَجَل : الكذب والمبالغة وادعاء العلم.

دَحْس : ١- ملاء وزاحم. ٢- حشو قطعة من القطن، أو الصوف لإغلاق فتحة، أو لوقف نزيف، أو امتصاص سائل.

دَحْسَة : قطعة من الصوف، أو القطن توضع لأغلاق فتحة، أو وقف نزيف، أو امتصاص سائل. وتوضع أيضاً في المهبل كقطعة من الورق، أو القطن لامتصاص إفرازات العادة الشهرية، أو لوضع دواء.

دُخَان : ناتج غازي منظور لاحتراق غير كامل. ويتركب من دقائق الكربون ومواد قطرائية، أو سخام. وينتج الفحم الرخو أكبر كمية من الدخان. وبالاشتعال الشديد والوسائل المناسبة يتخلص من الدخان إلى حد كبير. وهناك وسائل عديدة لتقليل ما ينطلق منه إلى الهواء؛ كالترسيب بالكهرباء وبالموجات الصوتية، وبالمواد الكيماوية. ومن شروء الدخان تقليل ضوء الشمس، والإضرار بطبقة الأوزون، بالإضافة إلى تشويه المباني بما يترسب عليها، والتأثير الكيماوي لما في تلك الرواسب من الأحماض. والتأثير المهلك على الحياة النباتية والجهاز التنفسي للحيوان.

دُخْنِي : ١- يشبه حبة الدُخْن، أو الجاروس، أو من حجمها، أو فيه آفات بذلك الشكل. ٢- صغير الحجم، متعدد كالدرنات.

دُخْنِيَّة : علة بثرية، أو حطاطية في الجلد، ترافق التمرق الشديد، ناتج عن انسداد النبيبات العرقية.

دُخْنِيَّة بُلُورِيَّة : حويصلة بيضاء دقيقة غير التهابية، تتشكل في أنابيب الغدد العرقية، أو تحت الأدمة بعد حمى وتمرق شديد.

دُخْنِيَّة حَمْرَاء : شكل التهابي من الدخنية؛ تتكون من حطاطات حمراء محاطة بحويصلة دقيقة، وحويصلات صافية مع هالة حمراء حولها.

دُخُولُ الْمُسْتَشْفَى : عملية الدخول إلى المستشفى للإقامة فيها للعلاج من مرض ما.

دُخْنَاتُ الْوَلَسِيد : حالة نادرة خلقية، تتكون من لويحات صفراء محمرة، مع سطح متحسف، توجد على الوجه والرأس.

دُخْنَة : ورم أبيض صدفى كراس الإبرة، يحدث في التلثين العلويين للوجه عند الكبار، وهو غير متصل بالغدد الزهمية. وتتصل الدخنية عند الصغار مع الغدد الزهمية.

دُرُّ اللَّبْن : إفراز الحليب بعد ولادة الطفل.

دُرْع : تغيير العمل بوجود دائرة.

دُرَاق : تضخم الغدة الدرقية، مهما كانت الأسباب؛ سواء سمية، أو التهابية، أو ورمية.

دُرَاقٌ عَرَوَاتِي : تضخم الغدة الدرقية نتيجة تجمع كميات كبيرة من المادة الغروانية في العنبيات.

دُرَاقٌ كَيْسِي : دراق يحتوي على كيسات.

دُرَاقٌ مُنْتَشِرٌ : تضخم عام للدرقية، بدون عقد.

دُرَاقٌ مُتَوَطَّنٌ : دراق يحدث عادة في مناطق جغرافية معينة.

دُرَاقٌ جُحُوظِيٌّ : دراق مترافق مع جحوظ المقلتين.

دُرَاقٌ لِيْفِيٌّ : دراق يحتوي على نسبة عالية من النسيج الليفي.

دُرَاقٌ جُرَيْبِيٌّ : دراق تمتلئ جريباته بالمادة الغروانية.

دُرَاقٌ دَاخِلُ الصَّدْرِ : دراق يكون كلياً، أو جزئياً داخل الصدر.

دُرَاقٌ عَجَرِيٌّ : دراق يحتوي على عقيدات.

دُرَاقٌ مُتَنَبِّئِيٌّ : تضخم الدرقية، نتيجة ازدياد الظهارة، بدون تجمع مواد غروانية.

دُرَاقٌ بِسِيطٌ : دراق لاسمي، لا ينتج أعراض التسمم الدرقي. له أسباب عديدة أهمها نقص اليود في الماء والطعام، وتناول مواد مولدة للدراق؛ توجد في بعض النباتات كالفصيلة الصليبية، وتناول الأدوية كالسلفوناميد والباس (PASA) ونقص الخمائر الخلقي، أو غيابها. والدراق الناجم عن نقص اليود؛ كثير الحدوث، لا سيما في المناطق الجبلية، حيث تكون كمية اليود في الطعام والماء ضئيلة، ويدعى أيضاً الدراق المتوطن. يبدأ التضخم تدريجياً ليشمل كل الغدة، وقد يكون خفيفاً، أو معتدلاً. ولا يترافق مع أية أعراض. وإذا كان حجمه كبيراً، أو غاطساً في المنصف، فإنه يؤدي إلى أعراض متوضعة؛ وحس ضغط في العنق، وعسر بلع، وحة صوت، ومتلازمة الوريد الأجوف العلوي؛ أي

وذمة في الوجه والعنق، لاسيما عند الاستيقاظ في الصباح. والدراق البسيط يعتبر خطأ مسؤولاً عن بعض الأعراض؛ كالخفقان والعصبية، وفقدان الوزن والتعرق. ويصيب الدراق اللاسمي النساء أكثر من الرجال بنسبة ١:٧. ويشاهد في أثناء البلوغ والحمل وسن اليأس. كما أن حجمه يزداد خلال هذه الفترات. وقد يكون الدراق عقدياً، أو منتشرأ. وقد تكون عقدة واحدة، أو عدة عقد. يعالج الدراق البسيط بهرمون الدرقية، وإذا لم ينقص حجمه يلجأ إلى الجراحة.

دُرَاقٌ خَلْفَ الْقَصِّ : دراق يقع خلف عظم القص.

دُرَاقٌ سُمِّيٌّ : تضخم الدرقية، يظهر أعراض فرط نشاط الدرقية. وهو كثير الحدوث، ويصيب النساء أكثر مما يصيب الرجال وتقدر النسبة بـ ١:٤. وتحدث الإصابة في أي عمر، إلا أنها أكثر حدوثاً؛ ما بين الثلاثين والخمسين سنة. قد لا تكون الصورة السريرية في المسنين المصابين بهذا المرض نموذجية، لأنها لا تتضمن إلا الهمود والخمول والاعتلال العضلي والرجفان الأذيني واسترخاء القلب. أما في الأطفال، فيشاهد تضخم الدرقية المنتشر دون استثناء، وسرعة نمو العظام والتعب والضعف العضلي وظهور الأسنان قبل الألوان، وتأخر البلوغ في الذكور وتأخر الطمث في الإناث. هناك اختلاف واضح بسير المرض إذا لم يعالج. تختفي الأعراض والعلامات تلقائياً في بعض المرضى، بينما تستمر لمدة أسابيع، أو سنوات في البعض الآخر. ومن جهة أخرى قد تهجع هذه المظاهر السريرية لفترة من الزمن، ثم تنكس بعد ذلك. يعرف نمطان من الدراق السمي هما؛ الدراق السمي المنتشر (داء غريفز)، والدراق السمي

العقدي (داء بلامر) . الأول كثير الحدوث والثاني نادر. وهناك أسباب أخرى نادرة جداً للانسمام الدرقي هي ؛ أورام النخامة الغدية المركبة لحاثة الدرقية، أنسجة الدرقية الهاجرة، وتناول كمية كبيرة من هرمون الدرقية. هناك عدة فحوصات تجري للتأكد من فرط نشاط الدرقية؛ كاختبار معايرة الدم ٣ والـ ٤ في الدم بالروز المناعي المشع. والهرمون المطلق للحاثة الدرقية، وحلقة الدرقية. ويكون العلاج ؛ إما طبيبياً بالهرمونات، أو اليود المشع، أو جراحياً.

داءٌ غُريْفَز : داء بازدوف. دراق سمي ، يتميز بفرط نشاط الدرقية، ويتميز بالثلاثي المشهور؛ أي السلعة المنتشرة ومجموعة من أعراض الانسمام الدرقي؛ وعلاماته الجحوظ، وأخيراً تسرع القلب. وتكون السلعة منتشرة وحجمها يتراوح بين الصغير والكبير، ويمكن أن يسمع فوقها حفيف، أو يجس ارتعاش. وتؤثر الأجهزة بوجود الجذرة السمية؛ فجهاز الدوران، يسرع أثناء النوم، حدة أصوات القلب، رجفان أذيني، وشذوذات في تخطيط القلب الكهربائي، وارتفاع الضغط الانقباضي، وقصور قلب أحياناً، وضيق نفس جهدي، ومع تسرع القلب تلاحظ عدم انتظام دقاته حتى أنه لا يستجيب للديجيتالين. كما تلاحظ وذمات أمام الظنوب وبخاء الجلد نلاحظ الاحمرار والرطوبة والتعرق الشديد والحرارة وسقوط الشعر وتبدلات الأظافر. في الجهاز العصبي العضلي تلاحظ حدة الطبع، زيادة المنعكسات، رجفان اليدين، عدم تحمل الحرارة، الضعف العضلي. وفي جهاز الهضم؛ نلاحظ نقص الوزن رغم الشهية الجيدة ، الإسهال، وتترافق هذه

الأعراض مع إضطرابات طمئية، زحزحة الكالسيوم العظمي وغيرها من الأعراض. والجحوظ العيني هو المشهد الأهم، ويحدث نتيجة إزداد الماء والمواد الدهنية والسكريات في الحجاج من كبر عضلات العين. وموضوع جحوظ العينين ليس ذا علاقة واضحة مع فرط هرمون الدرقية في الدم، بل هناك اعتبارات أخرى. وقد يكون الجحوظ حميداً، أو خبيثاً، أي يترافق بحرقة في العين ودماع واحتقان الملتحمة ووذمتها منع اضطراب الرؤية واضطرابات حركة العين وعدم انغلاق الجفن. لا يزال السبب الحقيقي لهذا الداء غامضاً، ويعزى أحياناً إلى زيادة حاشة الدرقية (TSH)، وإلى مرض الدرقية المديد التأثير (LATS). وقد وجد أنه مظهر من مظاهر التمنيع الذاتي، وقد وجد أنه غلوبولين من نمط IgG بالإضافة إلى الاعتلال الصبغي. جرافز، روبرت طبيب باطني دبلن أيرلندا ١٧٩٥-١٨٥٣.

داءٌ بِلَامَر : فرط نشاط الدرقية في شخص عنده جذرة مسبقة. وعند مقارنتها مع الجذرة الجحوظية، نجد أنها تحدث في المرضى الأكبر سناً، كما أنها تشاهد لدى الرجال والنساء، ولكنها عند النساء أكثر. وهي تتشأ بصورة تدريجية، ويكون فرط نشاط الدرقية أقل منه في داء غريفز، ويزداد حجم الدرق مع زيادة فرط النشاط البطني أيضاً. ويفضل علاج الجراحة على علاج اليود المشع. بلامر، هنري ستانلي. جراح مينيسوتا أمريكا. ١٨٧٤-١٩٣٧.

درَجَةُ الحرَّارة : مقياس لسخونة الجسم، أو برودته النسبية. يستعمل الماء أساساً للمقارنة، وتجري المقارنة بمقياس مصمم، بحيث تغطي الحرارة بالدرجات، وتوجد مقاييس مختلفة ؛ لكل

شخص في حالة الراحة، كما تعطى من مقياس حرارة موضوع تحت الإبط، في الفم، أو الشرج. ودرجة الحرارة العادية هي ٣٧ مئوية، أو ٩٨،٦ فهرنهايت. ومن المهم الحديث عن متوسط الحرارة، حيث أن درجة الحرارة تتغير تبعاً لظروف الراحة، التمرين، النوم، الأكل والشرب، والعمليات الأيضية، وتبخر العرق، ودرجة حرارة الجو إلخ. وهكذا فإن متوسط الحرارة في الفم تتراوح بين ٣٦،٦-٣٧،٢ (٩٧،٨-٩٩ ف) وتكون درجة حرارة الشرج أعلى بنصف درجة تقريباً، وأقلها درجة حرارة الإبط، التي هي غير دقيقة.

دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ الْمُثَلَّى : الحرارة المفضلة لهدف معين في علم الجراثيم.

دَرَجَةُ حَرَارَةِ الْغُرْفَةِ : درجة الحرارة السائدة في الغرفة.

دَرْد : غياب الأسنان.

دَرْدِي : كتلة من أملاح الكالسيوم والمغنيسيوم، تترسب حول السن، وفوق الأسنان الاصطناعية.

دَرَز : ١- موضعة الخياطة. ٢- خطوط تداخل، أو انصهار عظام منفصلة، تتحد لتكوين القحف.

دِرْع : ١- ثوب منسوج من زرد الحديد، يلبس في الحرب وقاية للابسة من سلاح عدوه. ٢- مجموعة من القطع تشكل دعمة آلة، أو الأجزاء الرئيسة منها.

دِرْقِي : يتعلق بالدرقية.

دِرْقِي فَلَكِي : يتعلق بالعضروف الدرقى والفلك.

دِرْقِي قَلْبِي : ١- يتعلق بالدرقية والقلب.

٢- شخص يعاني من آثار الدرقية على القلب.

منها نقطتان ثابتتان؛ نقطة ذوبان الثلج، ونقطة غليان الماء. ويسمى مقياس الحرارة باسم التدرج المنقوش عليه. وهناك نوعان مشهوران هما؛ المقياس المئوي ومقياس فهرنهايت. ودرجة حرارة الجسم عادة هي ٣٧ درجة مئوية، وهي تنخفض أثناء النوم، وترتفع أثناء النهار. وترتفع كذلك عند الالتهابات والأمراض المعدية. وللجسم وسيلة تنظيمية تتيح له الاحتفاظ بمستوى حرارته. ويسمى الارتفاع غير السوي بـ "الحمى"، وهو علامة تدل على حدوث عدوى، أو مرض.

دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ الْمُطْلَقَةِ : تدرج للحرارة، يعتمد على ميزات الغاز النظري المطلق. يقاس بدرجات "كلفن". وعلى هذا الميزان، فإن درجة انصهار الثلج هي ٢٧٣،١٦ ك (كلفن)، ودرجة غليان الماء هي ٣٧٣،١٦ ك.

دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ الْأَسَاسِيَّة : حرارة البدن في ظروف أساسية في الراحة، أو المشي. وتستخدم لتحديد حصول الإباضة.

دَرَجَةُ حَرَارَةِ الْبَدَنِ : الحرارة الداخلية للبدن، وتعتمد على التوازن بين إنتاج الحرارة وفقدانها.

دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ الْحَرِجَةِ : الحرارة التي لا يمكن تسبيل الغاز فوقها.

دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ الْقُسْوَى : أعلى درجة حرارة ممكنة في علم الجراثيم، في ظروف معينة.

دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ الدُّنْيَا : أدنى درجة حرارة في علم الجراثيم، في ظروف معينة.

دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ السَّوِيَّة : درجة الحرارة المأخوذة لأهداف سريرية عادية، أي درجة حرارة

دَرْقِي لَامِي : يتعلق بالغضروف الدرقي والعظم اللامي.

دَرْقِي لِسَانِي : يتعلق بالغدة الدرقية واللسان.

دَرْقِي الْمَفْعُول : يشير الغدة الدرقية ويزيد إفرازاتها.

دَرْقِي الْمَنْشَأ : منحدر من الغدة الدرقية، أو يتأصل فيها.

دَرْقِيَّة : تعتبر الدرقية أكبر غدة صماوية موجودة في الجسم، إذ ترن ٢٠-٣٠ غم. وتتكون من فصين منفصلين ببرزخ. ويجاورها تشريحاً جارات الدرقية، والعصب الراجع، والغامى، والحنجرة. ويعرف نمطان من الخلايا الظهارية في الغدة الدرقية؛ يشمل الأول خلايا مكعبة منظمة بطبقة واحدة، تحيط بجريبات ملأنة بالمواد الغروائية. ولقد تبين أن إنشاء هرموني الغدة الدرقية وإفرازهما يجريان على سطح هذه الخلايا وضمنها على التوالي. أما النمط الثاني فهو خلايا ظهارية أيضاً تدعى الخلايا ما حول الجريبات، أو خلايا (C) وهي تتركب هرمون الكالسيتونين، وتفرزه إلى الدم عند الحاجة. ولهذا الهرمون علاقة باستقلاب الكالسيوم. والوظيفة الأساسية للغدة الدرقية هي؛ بناء هرموني "٤" و"٣" وخزنها في الجريبات على شكل ثيروغلوبولين، وإفرازهما إلى الدم بالكمية التي يحتاجها الجسم.

دَرْقِيَّة زَانِعَة : غدة درقية في موضع غير عادي، أو كتلة من الأنسجة الدرقية، مفصولة عن الغدة الرئيسة، ومتموضعة في مكان آخر من الجسم.

دَرْقِيَّة إِضَافِيَّة : غدة درقية بالإضافة إلى الغدة الرئيسة.

دَرْقِيَّة خَلْف - قَصِيَّة : غدة درقية في داخل الصدر، خلف عظم القص، وهي في الغالب امتداد للغدة الرئيسة.

دَرْم : ١- فقدان الأنسجة القاسية في رقية السن، لأسباب غير الكشط. ٢- احمرار في اللثتين عقب الاستيائك.

دَرْنَة : انتفاخ صغير كروي الشكل يتكون داخل الأنسجة.

دَرْهَمِي : متشكل كالدرهم، أو القرص الدائري، ويستخدم هذا الوصف لوصف بصاق التدرن الرئوي.

دَرْيَاق : أي عامل يعمل على معادلة أو مواجهة عمل مادة سمية في الجسم سواء مادة كيميائية، أو ميكانيكية، أو درياق عام؛ مكون من خليط من المواد الكيميائية.

دَرْيَقَة : جنينياً تنشأ الدريقات من الجيوب البلعومية. وتقع تشريحياً في القسم الخلفي والوحشي من الدرقية في الأعلى والأسفل. قد يزيد عددها عن أربعة، أو ينقص. والغدة الزائدة تتوضع عادة في المنصف، أو خلف المريء، أو الدرقية نفسها. وتتكون نسيجياً من الخلايا الرئيسة التي تحتوي على غليكوجين وتفرز هرمون الدريقات. وخلايا الأكتيل، ولا تحوي غليكوجين. وتظهر بعد البلوغ، ولا وظيفة لها. تفرز الدريقات هرمون واحد هو هرمون "جارات الدرق". ويعمل هذا الهرمون على استئثار سوي للكالسيوم والفوسفور في الدم، وله تأثير على الثيروكلسيتونين وفيتامين "د".

دُرَيْقُوم : ورم متأصل في غدة دريقية، أو يتكون من أنسجة تشبه أنسجة الدريقية.

دُرَيْقِي : يتعلق بالغدة الدريقية.

دَرِيئَة : ١- شاشة، منخل. ٢- سطح مستو ثابت، أو متنقل، يتكون من صفيحة، أو قماش، تعرض عليه الصور المتحركة. سينما.

دَرِيئَة مُتَالِّقَة : سطح مستو يشكل عليه ظل شيء، أو شخص يفحص بالتألق. ويتكون من بلورات مقسومة بدقة من مادة مناسبة كـ "سلفيد الزنك". ويحضر على لوح ويحمى بالزجاج. وتضيء الدريئة في الغرفة المظلمة، عندما تمر عليها أشعة إكس.

دَرِيئَة مُشَدَّدَة التَّأَلُّق : شاشة دقيقة، أو لوح من السلولويد، أو البلاستيك، يوضع بتماس مع فلم أشعة إكس في عليه، وتكون الشاشة مغطاة على الجانبين بمادة بلورات دقيقة كـ "فوسفات الكالسيوم" تحول الأشعة إكس إلى أشعة ضوئية. مما يؤدي إلى زيادة فعل الأشعة على المادة التصويرية.

دِسَام : ١- صمام صغير، أو بنية تشبه الصمام؛ دسامات. ٢- سدادة القارورة. ج؛ دسم وأدسمة. ٣- أي آلة تنظم مرور السائل، أو الغاز خلال أنبوب. أي تحدد المرور في اتجاه واحد.

دِسَامَاتٌ شَرَجِيَّة : ثنيات نصف دائرية من الغشاء المخاطي، الذي يجمع بين النهايات السفلى لأعمدة الشرج.

دِسَامُ الثَّقَبَةِ البِيضِيَّة : الجزء من الجدار الأولي، الذي يغطي الثقبه البيضية في جانبه اليساري، ويعمل كصمام خلال الحياة الجنينية.

دِسَامُ الحُفْرَةِ الزُّورَقِيَّة : ثنية الغشاء المخاطي التي تحدد الجوبة الكبيرة، وتقع في الجدار العلوي للحفرة النهائية.

دِسَامٌ لِمَقِي : ثنية تشبه الصمام في بطانة الأوعية اللمفية، تسيطر على اتجاه مرور اللمف. وهذه الثنيات كثيرة في الأوعية اللمفية الكبيرة.

دِسَامُ الجَنْبِ الإِخْلِيلِي : ثنية هلالية رقيقة للبطانة الداخلية للقلب، تغطي الجزء السفلي لفتحة الجيب.

دِسَامُ الْوَرِيدِ الْأَجُوفِ السُّفْلِي : ثنية هلالية لبطانة القلب، تتصل بالحد الأمامي لفتحة الوريد الأجوف. وهي واسعة في الجنين، وتوجه الدم من الوريد الأجوف السفلي، إلى الأذين الأيسر خلال الثقبه البيضية.

دِسَامٌ وَرِيدِي : ثنيات غشائية هلالية للبطانة تظهر في لمعة الوريد. وهو تؤثر إلى اتجاه تيار الدم. وتحتوي على جيوب بينها وبين الجدار الرئيسي للوعاء. وتحدث مفردة، أو مزدوجة. وعندما تكون كفوة، فإنها تمنع رجوع الدم في الوعاء.

دِسَامِي : يتعلق بالدسام ويشبهه.

دُسْتُورُ الْأَدْوِيَّة : أقرباذين؛ هو الكتاب الرسمي الذي تصدره الحكومة، أو أي هيئة تخولها الحكومة إصداره. ويكون له صفة القانون. ويشمل الأدوية الهامة ومفرداتها، بما في ذلك تعريف كل منها، ومواصفاتها واختبارات التعرف عليها، واختبارات درجة تفاوتها وطرق معايرتها وتحضيرها. وكذلك مقاديرها عند الاستعمال. وأول دستور طبي من هذا القبيل صدر عام ١٥٦٤ في نورمبرغ، ألمانيا، تلاه آخر في لندن، إنكلترا، أصدرته كلية الأطباء عام

١٦١٨ وثالث في أذربيرة، سكوتلندا ١٦٩٩ ورابع في دبلن إيرلندا ١٨٠٧. وصدر عام ١٨٦٤ أول دستور بريطاني للأدوية ليحل محلها. وفي الولايات المتحدة صدر أول دستور عام ١٨٣٠. وقد أصدرت منظمة الصحة العالمية دستوراً للأدوية عام ١٩٥١. وجدير بالذكر أن كتب الطب العربية في العصور الإسلامية لم تخل من سرد مواصفات بل وزراعة وقطف الأدوية المستوفرة حسب الأبجدية، أي ما يساوي دستور للأدوية في العصر الحديث.

دُسْتُورِيّ : المنسوب إلى الدستور.

دَسَر : دفعه في قوة، طعنه فانق الطعنة.

دَسَمَ : دهن، أي عضو من المواد العضوية، يعمل كبنية ومخزن للمواد الدهنية في النبات والحيوان.

دَسِمَ : ذو الدسم.

دُسْبُذ : المادة الرابطة التي تتكون حول عظم مكمور أثناء عملية الالتئام.

دَعَامَةٌ : ١- خشبة، أو معدن يدعم بها كسر، أو شيء ليستقر. ٢- الخلية العليا التي يتشابه فيها البوغ عند الفطور الدعامية.

دَعَثَ : ١- أصابه اقشعرار وفتور وصداع، في أول المرض. ٢- إحساس غير محدد بعدم الراحة، وهو يدل على حدوث اختلال في التوازن البدني العادي.

دَعْدَعَةٌ : إثارة سطح الجلد بلطف لإنتاج شعور يتراوح بين رد الفعل السري كالضحك، إلى الألم والبكاء.

دَغْمُوس : ١- أخطأه، أفسده. ٢- حالة مزمنة من التسمم بالفلورات، وتحدث في بلدان معينة بشكل

طبيعي في المناطق التي يوجد بها مصانع للألومنيوم، حيث تزيد نسبة الفلور في المياه للشرب عن واحد في المليون. وأحد علاماته تبقع في مينا السن، وعند زيادته يكون هناك تصلب عظام معين.

دَغَش : ١- ظلمة. ٢- حالة تغيم في الدماغ، حيث لا يكون التفكير واضحاً. وهي حالة من الوعي معيقة للعمليات الذهنية العادية.

دُفْعَةٌ : الدفعة من المطر. قوة مفاجئة. ج، دفعات.

دُفْعَةُ الْقَلْب : الدسر الذي يصنعه انقباض عضلات القلب مقابل جدار الصدر. ومكان الدفعة الأعظم لقمة القلب، يشكل ضربة القمة، والتي تشكل عادة من البطيئ الأسر، وتقع ضمن الحيز الخامس بين الضلوع، أو إلى يمين الخط الوسط ترقوي. وتتغير صفة دفعة القمة عند توسيع، أو إزاحة القلب عن موضعه، أو تضخم أحد، أو كلا البطينين، انصباب تاموري، أو أي تضيق، أو أمراض الرئة.

دُفْعَةُ فَوْقَ الْقَصْ : نبضان في ثلثة فوق القص، نتيجة دفعات الأبهـر والشريان السباتي العام الأيمن. ويحدث زيادة في النبضان العادي في أم الدم. تضيق برزخ البهر. أم الدم الغفل. وفي انثناء شريان سباتي متصلب عصيدي عند المسنين. ونادراً ما يكون النبضان نتيجة ورم في المنصف.

دُفْعَةُ عَصَبِيَّة : النشاط الذي يحدث في خيط عصبي عند عمل مؤثر في نهاية واحدة، ويصل النشاط إلى النهاية الأخرى. يمكن أن يكون أصل المؤثر في الخلية العصبية، التي يخرج منها الخيط العصبي، أو في نهاية ذلك الخيط، بعيداً عن الخلية العصبية، حسب وظيفة العصب.

دَفَقُ : قذف السائل المنوي، والدفق المبترس، هو قذف السائل المنوي في بداية العملية الجنسية.

دِفْلَى : جنس نباتات برية وتزيينية من فصيلة الدفليات. أزهارها كبيرة القد، جميلة. وهي دائمة الخضرة، وسامة جداً. وتحتوي على غلوكوزيد أولياندرين.

دَقَائِقُ كِيلُوسِيَّة : كريات دقيقة قطرها حوالي ١ نانومتر (ن م). وتتكون من مركبات الفليسريد الثلاثية مع الليبوبروتين وإستر الكولسترول والفوسفوليبيد. وتدخل إلى الجملة اللمفية في نرح الأمعاء. وتحمل في المصورة إلى مخزونات الدسم، حيث تتحرر من المصورة بواسطة إنظيم الليبوبروتين.

دَقَّة : ١- ضربة. ضربة متكررة كدقة القلب أو النبض.

دَقَّة : الضبط والإحكام.

دَقِيقُ : ١- الرقيق، العمل المضبوط والمحكم الصحيح. ٢- الطحين.

دُكْتُور : الكلمة إنكليزية الأصل، ومعناها الأصلي هو؛ المعلم. وتطلق على كل طبيب، أو ممارس. وتعني أيضاً درجة علمية تمنح من الجامعات سواء في الطب، أو العلوم الأخرى.

دَلَالِي : الذي يعمل في علم دلالات الأنفاظ وتطورها.

دَلَك : تدليك (انظر هناك). علاج مرض، أو جرح بتأثير الحركات اليدوية المدربة. ويتضمن ذلك ضغط الجسم وغمزه وحكه. ويستعمل ذلك لتقوية الجسم، أو لإزالة ما به من إرهاب وألم وتورم، أو لتنبية

الدورة الدموية والأمعاء. ويوصف ذلك أيضاً لاستعادة قدرة الجزء العاجز من الجسم. وقد يكون أيضاً جزءاً مهماً في علاج تصلب الشرايين، والتهاب المفاصل، والرقص السنجي، وشلل الأطفال . ويجب أن يقوم به أخصائي مدرب تحت إشراف الطبيب المعالج. وهناك أنواع مختلفة من الدلك؛ يصلح كل منها لغرض معين. وتستعمل اليدين في الدلك عادة، وأحياناً تستعمل الوسائل الصناعية، كما يحدث في الحمامات، وفي مولدات الاهتزازات الكهربائية. ويتضمن حركات منتظمة، أو ضرب، أو ضغط، أو حركات دائرية حول العظام والمفاصل.

دَلَكُ اللَّثَّة : دلك اللثة بتمرير الأصابع في حركات متكررة، لتنشيط الدورة الدموية في اللثة.

دَلِيلٌ : ١- المرشد. ج ؛ أدلة وأدلاء. ٢- مسبار مجوف، أو محفور.

دَم : نسيج سائل، يتألف من خلايا (الكريات الحمر والبيض وعناصر خلوية) معلقة في المصورة . وهو سائل أحمر. ويرتبط هذا اللون بوجود العناصر المصورة. إذ تحتوي الكريات الحمر على صباغ ؛ هو خضاب الدم، يتبدل لونه حسب درجة تشبعه بالأكسجين. والدم كثيف رائحته خاصة، طعمه مالح قليلاً، وهو لزج وأشد لزوجة من الماء بخمس مرات. كثافته بين ١.٠٥٥-١.٠٦٥ وترتبط بحمولته للكريات والخضاب. تفاعله قلوي خفيف. الباهاء ثابتة ومنظمة بفضل مجموعة من الدريئات. والدم وسيلة نقل أساسية في الجسم، فهو ينقل الأكسجين من الرئتين إلى أنسجة الجسم، كما ينقل ثاني أكسيد الكربون من الأنسجة إلى الرئتين. وهو يحمل الأغذية من الجهاز الهضمي إلى الأنسجة ويحمل

منتجات الفضلات إلى الكلوتين، ويحمل السوائل من الأنسجة وإليها معاوناً بذلك على حفظ توازن الماء في الجسم. وهو كذلك يحمل الخلايا الدموية والأجسام المضادة إلى موضع العدوى، أو ينقل المواد المجلطة للدم إلى موضع التمزق في وعاء دموي، ويتولى توزيع الهرمونات المفترزة من الغدد الصماء على أعضاء الجسم التي تختص تلك الهرمونات بإحداث تأثير فيها. كما يعاون الدم في تنظيم درجة حرارة الجسم بنقله الحرارة الزائدة من داخل الجسم إلى الطبقات السطحية للجلد، حيث تتبدد الحرارة في الهواء المحيط بالجسم. وتبلغ كمية الدم عند الشخص السوي الذي يزن حوالي ٧٠ كغم حوالي خمسة لترات من الدم. وفحص الدم مهم في تشخيص كثير من الأمراض، حيث تظهر اختلافات في مكونات الدم المختلفة عند كل صورة مرضية بشكل مختلف.

دَمٌ خَفِيّ : يستخدم الاصطلاح للدلالة على وجود دم في السبراز، نتيجة وجود نزيف من الجهاز الهضمي والأغشية المخاطية، بحيث أنها غير كافية في الكمية للظهور للعيان، ولكنها تظهر في المجهر.

دَمٌ كَامِلٌ : الدم الطبيعي، كما يدور في الجملة الوعائية. ويحتوي على جميع المكونات الخلوية والكيميائية العادية الموجودة في الدم.

دُمَاع : ١- مرض في العين تدمع منه. أثر الدمع في الوجه. ٢- تجمع مستمر للدمع نتيجة زيادة في الإفراز، أو انسداد القنوات الدمعية.

دِمَاعٌ : حشو القحف من أعصاب ونحوها وفيه المخ والمخيخ والنخاع المستطيل. ج؛ أدمغة. وهو الجزء المتضخم في أعلى الجهاز العصبي المركزي، ويرقد

في تجويف الجمجمة. ويفصل بينه وبين العظم ثلاثة أغشية سحائية ؛ تسمى على الترتيب من الخارج إلى الداخل ؛ الأم الجافية والأم العنكبوتية والأم الحنون. وتوجد بين العنكبوتية والحنون مسافة يملؤها سائل يساعد على سلامة النسيج العصبي من الصدمات. أما المخ؛ فيتكون من فصين كبيرين، يصل أحدهما بالآخر حزمة كبيرة من الليف العصبية تسمى؛ الجسم المنذمل. ويوجد على سطح كل فص مخي طبقة من المادة السنجابية اللون ؛ تعرف بالقشرة المخية، بسطحها ميازيب عديدة تزيد من مساحتها. وتوجد بهذه القشرة المراكز العليا للحس والحركة والإدراك. وتسيطر المراكز في كل من الفصين على نشاط الأعضاء في النصف الآخر غير المماثل في الجسم. ويرقد المخيخ في مؤخر تجويف الجمجمة تحت الفصين المخيين، ويقوم المخيخ بتنظيم النشاط العضلي. ويربط بين المخ والمخيخ جزء آخر من الدماغ يسمى الجذع، ويتألف من عدة أجزاء هي من أعلى إلى أسفل؛ المخ المزوج، والمخ الوسط، وقنطرة "قارول"، والنخاع المستطيل. ويتصل هذا الجذع من أعلى بالفصين المخيين، ومن أسفل بالنخاع الشوكي. وتوجد في الدماغ عدة تجاويف تسمى البطينات يتصل بعضها ببعض. ففي كل فص مخي بطين وحشي، وفي المخ المزوج يوجد البطين الثالث، الذي يتصل بتجويف المخ الوسط المعروف بالقناة المخية، وهذه تتصل بالبطين من الأمام. ويتصل البطين الرابع بالقناة المركزية للنخاع الشوكي.

دِمَاعٌ انْتِهَائِي : فصي الدماغ. ذلك الجزء من الدماغ الذي يتطور كنمو مزدوج من النهاية الأمامية

للدماغ الأمامي، ويحتوي على قشرة الدماغ وفصي السمع والأجسام المخططة.

دِمَاعٌ بِذَائِي : البنية الجنينية البدائية، التي يتطور وينمو منها الدماغ الأمامي والأوسط.

دِمَاعٌ بَصَلِّي : طرف سفلي للدماغ الخلفي، وعند تطورها كاملاً، فإنها تصبح النخاع المستطيل.

دِمَاعٌ تَالِي : الجزء من الدماغ الخلفي، الذي يقع بين النخاع المستطيل والدماغ المتوسط، ويتكون من الجسر، منطقة السقيفة من الجسر والمخيخ.

دِمَاعٌ شَمَئِي : الجزء من مقدمة المخ، الذي يهتم بوظائف الشم، أي البصلة الشمية، السويقات، والمادة الأمامية المتقوية، والمنطقة الكثرية الشكل، والنويات اللوزية. ويشمل الاصطلاح أيضاً الجدار، الحصين، القبو، التلفيف المقوس، والأجسام الحليمية، والسنوات المهادية الأمامية. ولكن علاقتها بالوظيفة الشمية ما زالت غير أكيدة.

دِمَاعٌ مُتَوَسِّط : الجزء من المخ، الذي يحتوي على السقف والسقيفة والسويقات المخية.

دِمَاعٌ مِهَادِي : الدماغ المهادي، أو الدماغ الواسطي؛ هو آخر جزء من الدماغ الأمامي. ويتكون من المهاد، وتحت المهاد، وفوق المهاد، وبعد المهاد.

دِمَاعٌ مُقَدِّم : الدماغ الأمامي.

دِمَاعٌ مُؤَخَّر : الدماغ الخلفي.

دِمَاعِي : يتعلق بالدماغ.

دُمَالٌ : حالة وجود عدد من الدمايل واستمرارها زمناً طويلاً. والعوامل المساعدة على إزمان ونكس

الدمايل وتطورها إلى دمال هي؛ داء السكري، وفقير الدم، والأمراض المنهكة؛ كالأشخاص المصابين بتثبيط مناعي، أو لديهم اضطراب في وظيفة الكريات البيضاء. ويعالج بنفي وجود السكري، أو أي سبب مباشر، ثم التطهير الخارجي، والمضادات الحيوية.

دُمَعَان : إفراز وسيلان الدمع.

دُمَعَةٌ : الإفراز المائي للغدد الدمعية، الذي يُطْرَي الملتحمة.

دُمَعِي : يتعلق بالدمع، كالغدد الدمعية وغيرها.

دُمَلٌ : خمج بالعتقوديات، يصيب الجريب العميق وما حوله، مؤدياً إلى تنخر الأجزاء المصابة. ويتظاهر بتورم صغير، ذو لون أحمر قان، تظهر في مركزه بثرة صغيرة حول جريب شعري. وتلدمل مؤلم، ويزداد ألمه عندما يظهر على مناطق رقيقة اللحمات كجلد الأنف، كما يترافق مع حرارة موضعية. أما المناطق الانتقائية لتوضع الدمع فهي؛ المنطقة القذالية، ومنطقة ما تحت الإبط، والإليتين. ولكنه يمكن أن يظهر في أي بقعة من الجسم. يعالج بالنظافة والمضادات الحيوية.

دُمُوج : في علم التوليد، دخول الجزء المتقدم من الجنين في مدخل الحوض، في عملية الولادة.

دُمُوي : يتعلق بالدم.

دُمُويَات : الفرع من العلوم الطبية، الذي يهتم بالدم والأنسجة المكونة له.

دُمَا : حمض الـ (دي أوكسي ريبونوكليك) (انظر هناك) وهو وحدة الوراثة الأساسية.

دُمَازٌ : صنف من النوكلياز الداخلي، مختص بحلمة حمض الـ (دي أوكسي ريبونوكليك).

دَنَاح : ١- طائفة رأسه وذل. ٢- تشويه في الرأس، يتميز بنمو أكبر في الجهة الأمامية من الجمجمة، والجهة الأخرى في الخلف، مما ينتج مظهراً غير متناسق، وملتبساً نتيجة لإغلاق نصف الدرز التاجي.

دَنَف : المرض الملازم ودنو الوفاة. ٢- حالة من المرض الشديد، مع سوء تغذية، وفقر دم، وفقدان الوزن وضعف عضلي ودوراني.

دَنَفِي : يتعلق بالدنف، أو يشبهه.

دُونُوفَانِيَّة : اسم يدل على الحبيبوم، الزهري. ومسببه طفيلي يعيش ضمن الخلية "جسيم دونافاني". وتبدأ الآفة بعد حضانة ٢-٣ أسابيع، وقد تستمر إلى ستة أشهر، بحطاطة قاسية، أو عقيدة وحيدة، أو متعددة، تنفتح على الجلد مؤدية لتقرحات. يلفت النظر فيها غياب الألم، وقد تتطور التقرحات واسعة. ويلاحظ غياب الضخامة العقدية. ويستمر التطور بطيئاً مؤدياً إلى تقرحات وتشوهات واسعة، قد تختلط بخسج ثانوي، يؤدي لضخامة عقدية. ويشخص بالتفتيش عن جسيمات "دونوفاني" في لطخات من حواف التقرح. ويعالج بالمضادات الحيوية. دونوفان، شارلز. طبيب إنكليزي في الهند، مدراس ١٨٦٣-١٩٥١.

دَنِين : ١- يطن، يغمغم. ٢- ينتقل بسرعة واهتياج من مكان لآخر.

دِهْلِيْز : ١- ما بين الباب والدار. ٢- حيز يؤدي إلى مدخل قناة.

دهليز الأذن : تجويف في الأذن الداخلية بين القنوات الهلالية والقوقعة.

دِهْلِيْزُ الْأَنْف : قسم من تجويف الأنف، يقع بالضبط داخل المنخر، ويحك من الأعلى عتبة الأنف.

دِهْلِيْزُ الْجِرَابِ الثَّرِي : الجزء من تجويف الجراب الثري، الذي يقع مباشرة في داخل الفتحة الثربية، ويستمر خلف الثنية المعدية المعككية، مع الجزء الرئيس للتجويف.

دِهْلِيْزُ الْحُنْجَرَةِ : الجزء الأعلى من تجويف الحنجرة، الذي يقع فوق الأوتار الصوتية الكاذبة.

دِهْلِيْزُ الْفَم : الجزء من التجويف الفمي، الذي يقع بين الشفاه والخدود من جهة، وبين الأسنان واللثة من جهة أخرى.

دهليز المهبل : الحيز المحدود بالشفيرين الصغيرين.

دِهْلِيْزِي : يتعلق بالدهليز. دهليزي إحللي. يتعلق بالدهليز المهبل والفتحة الإحللية.

دُهْن : مركبات من الهيدروجين والكربون، تختلف عن الكربوهيدرات، باحتواء جزيئها على أكسجين أقل مما في الكربوهيدرات، ولهذا يكون تأكسدها أسرع من تأكسد الكربوهيدرات، وما تطلقه من الطاقة أكثر مما تطلق تلك المركبات. وهي كيمائياً عبارة عن إسترات غليسريل بسيطة، أو مختلطة للأحماض العضوية من سلسلة الأحماض الدهنية. وتكون الدهون أجساماً جامدة، أو مائعة، وذلك في درجات الحرارة العادية. مصدرها الحيوان؛ كزيت كبد الحوت، والزبدة، ودهن البقر. والنبات كزيت بذر القطن والكتان والسسم والبقول السوداني والخرع. وتستخلص الزيوت النباتية من البذور،

بعد تنظيفها، بالعصر والكبس على البارد. فيستحصل على أصنافها العالية المستخدمة للطعام. ويستخدم المتبقى من الزيوت بالتسخين، لاستخدامه في أغراض صناعية؛ كصناعة الصابون. ولا تقتصر أهمية الدهون في التغذية على كونها مصدر مهم للطاقة وحسب، ولكنه أيضاً مصدر لبعض الفيتامينات كزيت كبد الحوت وزيت الزيتون وغيره.

دُهْنِيّ : ١- يحتوي على الدهن، أو لديه مخزن كبير من الدهن. ٢- مشتق من الدهن، أو له صفاته.

دُهْشُون : محضر سائل للاستعمال على الجلد من غير احتكاك. له في العادة فعل مطهر ومبرد. بعض الدهونات محضرة خصيصاً لغسيل العين والأذن والأنف والحنك. وهي في الغالب مواد كيميائية؛ كالسلفات والفينول والرصاص وحمض السليسيليك.

دَوَاءٌ : اصطلاح طبي يدل على جميع أنواع الأدوية. أي كل مادة، أو مركب يستعمل في علاج المرض، أو الاضطراب الجسمي، أو العقلي. ويستعمل الطبيب الأدوية في العلاج لتخفيف عرض، أو مداواة مرض، أو لسد نقص في الجسم. وتستعمل الأدوية أيضاً في التشخيص والوقاية من الأمراض. وقد تكون الأدوية من أصل نباتي، أو حيواني، أو معدني، كما قد تكون مركباً تركيباً تخليقياً في المختبر.

دَوَاءٌ شَامِلٌ : دواء يشفي جميع الأمراض.

دَوَائِيّ : يتعلق بالدواء.

دَوَادٌ : وجود ديدان طفيلية في بعض أجزاء الجسم.

دَوَادٌ مَسْؤُودِي : احتشار بالدودة المسودة.

دَوَارٌ : الشعور بدوخة مع رؤية الأشياء المحيطة،

كأنما تدور، أو تتصاعد وتهابط. وعجز عن حفظ توازن الجسم، قد يؤدي إلى الوقوع على الأرض. ويقسرن أحياناً بعثيان يعقبه قيء. أسبابه متنوعة؛ كمتابعة النظر إلى عدة أشياء سريعة التحرك، مثلما يحدث في الطيران، أو السفر بقطار سريع، والتغيرات الفجائية في موضع الجسم، والنظر من علو شاهق إلى الأسفل، ودوار البحر، ومختلف أنواع التسمم، وأمراض المخ وإصاباته، وبعض العقاقير كالسليسيولات، والإفراط في تعاطي بعض المكيفات والخمور، وكثرة التدخين وبعض أمراض العين، وفقر الدم، وبعض الأمراض النفسية، ومرض معين يتناول العصب السمعي ويعرف بمرض "منير" وأمراض الأذن الوسطى، وجهاز التوازن في القوقعة. ويتوقف العلاج على السبب.

دَوَارُ السَّحَر : دوار يتسبب من حركة البواخر، نتيجة اضطراب جهاز التوازن بالأذن الداخلية. وأعراضه غشيان وقيء ودوار وصداع، ولون شاحب، وعرق بارد. يمكن علاجه بتناول أدوية مضادة للغشيان، والاستلقاء مع خفض الرأس في مكان حسن التهوية. ويشبه أيضاً دوار الحركة، ودوار الجبل، الذي يتسبب من نقص كمية الأكسجين في الهواء.

دَوَارَةٌ : حركة سريعة لمادة معينة حول محورها المركزي. يستعمل لوصف الترتيب اللولبي للكثايف العضلية لجدار القلب. فلكة المغزل.

دَوَارَةُ الشَّعْر : فسحات يكون الشعر فيها مرتباً بطريقة لولبية، أو له نهايات حرة موجهة إلى الداخل، باتجاه مركز. تشهد في السرة، وفي العنصر.

دَوَارَةُ الْقَلْب : الترتيب اللولبي للألياف السطحية لعضلات القلب، في قمة القلب.

دَوَارِي : يشبه، أو يدعي الدوار.

دَوَاعِي الاستِغْمال : أية أسباب تبرر استعمال دواء، ضمن جرعة معينة ولوقت معين.

دَوَالِي : دوالي الشكل.

دَوَالِي : مرض يصيب الأوردة في أجزاء متعددة من الجسم. وينتج عن تمدد والتواء في الوريد، وضعف في جداره. وأكثر الأمكنة في الجسم ملائمة لحدوث الدوالي هي؛ الساقان والفخذان. ويحدث هذا المرض عند النساء، أكثر منه عند الرجال. ومما لا شك فيه وجود استعداد خلقي ووراثي لهذا المرض ناتج عن ضعف في جدار الوريد، وعن عدم كفاءة في الصمامات الموجودة في داخله، والتي تتحكم في سير الدم في الاتجاه الصحيح. ومما يساعد على حدوث الدوالي، كثرة الوقوف في بعض المهن. وتساعد كثرة الحمل عند النساء على ازدياد حجم الدوالي، أو انتشارها، نتيجة لضغط الرحم على الأوردة الرئيسية في الحوض. وحالات الدوالي سهلة التشخيص، حيث تكون الأوردة ظاهرة تحت الجلد، وقد تبلغ حجماً كبيراً. ويتسبب عنها آلام مزمنة في الساقين وتورم وعدم قدرة على الوقوف لمدة طويلة، وبعد فترة من الزمن، يشكو المريض من أكزمية مزمنة، أو من ظهور قرح في الساقين تسمى القرحة الدواليية، التي تأخذ وقتاً طويلاً للشفاء. وتعالج الدوالي، إما جراحياً، أو بواسطة حقن دواء في الأوردة يؤدي إلى انسدادها، أو بربطها وتخفيف الألم.

دَوَالِي المَرِيء : تمتد في المغاغة الوريدية للنظام البابي، مع فروع الوريد المعوي اليساري، وأوردة الصدر. يشاهد في فرط ضغط الدم البابي.

دَوَالِي الخَنْجَرَة : حالة تتميز بتوسع مزمن لأوردة الحنجرة، وخاصة أوردة الأوتار الصوتية.

دَوَالِي الشَّكْلِ : شكله يشبه الدوالي، أو الأوردة المتوسعة.

دَوَالِيَّة : حالة مرضية تتميز بوجود دوالي، كأهم أعراضها.

دَوَام : دوار، أو أي حالة من فقدان التوازن، أو العلاقة المتوازنة مع البيئة المحيطة.

دَوَائِي : له صفات علاجية، أو شغائية، أو له صفات الدواء.

دَوَائِيَّات : الفرع من العلوم الطبية، الذي يختص بالأدوية وأثرها، وعملها وصفاتها وتأثيرها على الإنسان، وأسباب المرض.

دَوَائِيَّات بَيْطَرِيَّة : الفرع من العلوم الطبية البيطرية، الذي يختص بالأدوية وأثرها وعملها وصفاتها وتأثيرها على الحيوان، وأسباب المرض.

دَوِيَّامِين : الاسم المتفق عليه لـ (٢-٤، ٣، ديهيدروكسيل فينيل أثيل أمين) وهو عقار محاكي الودي. يعمل كموسل عصبي، ويفرز من العصبونات في تحت المهاد الأمامي وأماكن أخرى. ويمر على المحاويز إلى البروز الوسطي، حيث تحرر منه عوامل إلى الجملة البابية النخامية. لها أثر، إما مانع، أو مساعد، أحد شوارده البرموكريبتين.

دَوْدَالِي : يشبه الدودة في منظره وصفاته.

دودة ١: - شعبة من عديمات الفقار، عديدة المفاصل والجناس. والأنواع معظمها طفيلي، يعيش على المواد العضوية في الأجسام الحية من نبات وحيوان وفي الجيف. ٢- شكل دودي مثل دودة المخيخ. ج ؛ دود.

دودة حبلية: ديدان إسطوانية دائرية المقطع مفرقة الجنس. الذكر منها أقصر من الأنثى، يختلف طولها بين ٠،٧ ملم للذكر و ١٢٠٠ ملم للأنثى. نهايتها دقيقتين، تحوي الأمامية منها ؛ فم الدودة الذي يحاط أحياناً بشفاه، أو بمحفظة فمية. وتبدو الخلفية، خاصة في الذكور بشكل منحني، أو بشكل جرسى. وتُشاهد فيها الفتحة الشرجية والفوهة التناسلية المذكرة. في داخلها جوف عام يحوي سائلاً تسبح فيه أجهزتها الهضمية والتناسلية وتدور فيه خلايا بالعة كبيرة. وتقسم الديدان الحبلية بالنسبة لمكان توضعها إلى؛ ١- ديدان معوية، وهي التي تعيش كهولتها في لمعة الأمعاء؛ كالأحياء المعوية وشعرية الرأس، والصفر، والملقوات، والإسطوانيات. ٢- الحبلات المعوية - النسيجية؛ وهي الديدان التي تعيش كهولتها في لمعة الأمعاء، وأجنستها في نفس الثدي، كالشعرية الحلزونية. ٣- الحبلات النسيجية؛ وهي الديدان التي تعيش كهولتها في النسيج، كالخطيات والحبيبات. تختلف سيرة الديدان الحبلية حسب أجناسها ؛ فمنها الخطيات تستقر في النسيج وتحتاج إلى ثوي عبر نوع من الحشرات تتطور يرقاتها فيها ثم تنتقل بواسطته إلى الإنسان. ومنها ما تستقر في الأمعاء وتخرج ببويضها، أو أجنستها مع البراز، بعد نضج البيوض في الوسط الخارجي، وتدخل بعده إلى الثدي عن طريق الجلد، وتحتاج لهجرة طويلة حتى تصل إلى الأمعاء،

أو أن تنتقل البيوض بواسطة الماء والأغذية إلى ثويها. تعالج بالأدوية الطاردة للديدان، وهي كثيرة.

دودة شصية: ديدان تنتشر في المناطق المدارية وتحت المدارية. تبلغ الدودة الكهلة حوالي السنتيمتر طولاً، وتسكن العفج والصائم، وتطرح في البراز، فإذا وجدت تربة دافئة تكاملت إلى يرقة قادرة على اختراق الجلد السليم. وتذهب اليرقة إلى القلب ثم إلى الرئة. وقد يؤدي ذلك إلى التهاب رئوي مترافق بزيادة الحمضات في الدم، ثم تخترق الأسناخ صعوداً إلى الرغامى لتعود للدخول إلى الأمعاء. وتتكامل الدورة الناضجة.

دودة فتاة: وتدعى الفتاة الأمريكية، أو المجنية الأمريكية. وتنتشر هذه الدودة في المناطق الاستوائية من أفريقيا وآسيا والأمريكتين، وهي تشبه الملقوات العفجية، ولكنها تتميز بأنها أصغر حجماً من الملقوات، إذ يقيس الذكر ٥-٩ ملم طولاً و ٠،٣ ملم قطراً والأنثى ٩-١١ ملم و ٠،٣٥ ملم قطراً. محفظتها القمية لا تحتوي على أسنان على الحافة الأمامية، بل يوجد فيها صفائح بسيطة. جراب الجماع في الذكر أطول من الملقوة وتتحد شائباته بالقرب من نهايتهما، ثم تنتهيان بكلاب واحد. ويقع رحم الأنثى فيل منتصف الدودة. تشبه ببويضها، ببويض الملقوات العفجية سوى أنها أطول قليلاً وأقل عدداً. تعيش الدودة الكهلة لفترة أقصر من الملقوات، إذ يتم التخلص منها خلال ٣-٤ سنوات.

دودة مدورة: هي الديدان الممسودة. وتكثر في الطفولة، ويبلغ طولها ٠،٥ - ١ سم وتظهر كما يعني اسمها كخيوط من القطن. وتوجد بينها إناث وذكور. تسكن القولون والمستقيم ويعجم بها الأعور، وقد تصل إلى الشرج، فتسبب تخرشات كبيرة. يتم

درجة التوتر. في علم القلب، تستخدم لذلك الجزء من
الستقلص البطيني، الذي يحدث عند انغلاق كل من
الصمامات الأذينية - بطينية والصمامات الهلالية.

دَوْرُ الْارْتِخَاءِ الْإِلْتِقَاصِيِّ : فقد توتر عضل،
بدون أي قصر في أليافه العضلية. في علم القلب ؛
مرحلة الانقباض البطيني خلال الارتخاء البطيني.
وعندما تكون كل من الصمامات الأذينية - البطينية
والهلالية مغلقة. يتبع موجة نبض شريانية.

دَوْرُ الْكُمُون : ١- دور الحضانة. ٢- الوقت الذي
يمر بين وضع المؤثر، والآخر الناتج.

دَوْرُ الْحَجَرِ الصَّحْبِيِّ : الوقت اللازم لاحتجاز، أو
عزل احتكاكات مرض مُعْدِي كالجذري. وهو يساوي
دور الحضانة الأقصى.

دَوْرُ السَّقَاعِل : مرحلة النقاهة بعد صدمة، التبيغ
الحاصل خلال ثوان بعد انسداد الدوران في طرف
لمدة دقائق، نتيجة تجمع مواد موسعة

دَوْرُ الْحَرَّان : المرحلة التي تتبع أقصى نشاط
لعضل، أو عصب، عندما لا يكون هناك إمكانية للرد
على مؤثر آخر. وهو دور الحران المطلق.

دَوْرَان : الطواف حول الشيء. دوران الدم ؛ تسله
في العروق.

دَوْرَانُ إِكْلِيلِي سِرْيَان : الدم خلال الأوعية التاجية للقلب.

دَوْرَانُ بَابِي : مرور الدم من الجهاز الهضمي
والطحال، خلال الوريد البابي وفروعه إلى الكبد.

دَوْرَانُ بَرَانِي : سريان الدم خارج الجسم خلال
ماكنة قلب - رئة ، أو كلوة اصطناعية إلخ.

دَوْرَانُ جَنِينِي : سريان الدم من الجنين إلى مشيمة
الأم وعودته إلى الجنين.

تزاوج الديدان في الأمعاء، وتطرح ببويضها مع
البراز، وتلوث هذه البويض أصابع المريض نفسه،
خصوصاً إذا كان الحك ظاهرة بارزة. وعندئذ تيلع
البويض من جديد، إما بتلويث الطعام، أو بلعق
الأصابع، وتفرخ البويض من جديد.

دُودَة مَمْسُودَة : أنظر دودة مدورة.

دودة مسطحة : عضو في شعبة الديدان
المنبسطة. وهي ديدان مسطحة، لانضغاطها بين
الظهر والبطن، ومتناظرة جانبياً. ليس لها جوف
عام، جهازها الهضمي بدني في المتقويات، ومفقود
في الشريطيات، وجميع أفرادها خنثى.

دُودَة مَنَقُوبَة : من شعبة الديدان المنبسطة.
والديدان الكهله طفيليات داخلية أو خارجية
للفقاريات. ومنها ما لها ثوي ثانٍ هي الحلزون.
(أنظر متقويات) وتتكاثر لاجنسياً.

دُودِي : له علاقة بالدود.

دُودِي الشَّكْل : يشبه الدودة في مظهره.

دَوْر : النبوة، أو المرة. ج؛ أدوار.

دَوْرُ الْقَذْف : وقت قذف الدم من البطين الأيسر
في أي انقباض.

دَوْرُ الْحَضَانَة : المرحلة المخفية، أو الفسحة بين
وقت الخمج، وتطور أو الأعراض والتي تختلف من
مرض لآخر.

دَوْرُ الْكَهْرَسَاوِي : مرحلة في دورة القلب، عندما
يكون الكامن على مسربين كهربائيين، متوازن جداً،
بحيث يظهر المميل بواسطة مقياس جلفاني.

دَوْرُ التَّقْلُصِ الْإِلْتِقَاصِيِّ : تقلص لا يحدث فيه
قصر في العضلات بتثبيت طرفيه، بحيث يقاس فقط

حرف (د)

دَوْرَانٌ رَدَفٌ : دوران معوض، يتطور من خلال توسيع قنوات ثانوية، نتيجة انسداد في الوعاء الأساسي.

دَوْرَانٌ رِسْوِيٌّ : الدورة الدموية الصغرى ؛ من القلب إلى الرئتين وبالعكس.

دَوْرَانٌ سُرِّيٌّ : الدورة الدموية بين الجنين والمشيمة.

دَوْرَانٌ مُتَصَالِبٌ : تخلل أجزاء من جسم حيوان، بوصل أوعيته الدموية، بالدورة الدموية لحيوان آخر.

دَوْرَانٌ مَشِيمِيٌّ : دوران دم الأم خلال جيوب المشيمة، ودم الجنين عبر الدوران الجنيني.

دَوْرَانٌ مَعْوِيٌّ : إفراز أملاح الصفراء الممتصة من الأمعاء والمحمولة إلى الكبد، وتفرز مرة أخرى إلى الأمعاء، حيث تمتص ثانية، إفرازها مع العصارة الصفراوية.

دَوْرَانٌ صَغِيرٌ : دوران الدم خلال الرئتين للأكسدة وإزالة ثاني أكسيد الكربون.

دَوْرَانٌ لَمْفِيٌّ : مرور اللمف خلال الأوعية اللمفية والغدد والقنوات.

دَوْرَانٌ مَجْمُوعِيٌّ : الدوران الكبير. دوران الدم في الجسم جميعه، ما عدا الرئتين.

دَوْرَاتِيٌّ : يتعلق بالدوران، أو نسبة إليه.

دَوْرَةٌ : مجموعة كاملة من الأحداث، التي تتكرر بين حين وآخر.

دَوْرَةٌ جَنْسِيَّةٌ : في الحيوانات، ذلك الجزء من الدورة التناسلية، حيث توجد الأشكال الجنسية، من أجل حصول التناسل.

دَوْرَةٌ قَلْبِيَّةٌ : التغييرات التي تحدث في القلب أثناء

كل ضربة. وتتكون من الانقباض الأذيني، والارتخاء. والانقباض والارتخاء البطيني. ويمكن تقسيمها إلى أحداث ميكانيكية (تغييرات ضغط) وأحداث كهربائية (تغييرات تخطيط القلب). ويتغير طول الدورة عكسياً مع نسبة ضربات القلب.

دَوْرَةُ الْحَيَاضِ : اصطلاح يستعمل لوصف التغييرات الدورية التي تحصل في الأعضاء التناسلية الأنثوية.

دَوْرَةُ الْحَيَاةِ : في مفصلة الأرجل ؛ مجموعة المراحل من أي مرحلة في جيل معين إلى نفس المرحلة في جيل آخر.

دَوْرَةُ حَمَضِ السِّرْيَكِ : دورة التفاعلات، حيث تتحول المنتجات الوسطية لاستقلاب الكربوهيدرات والدهن والأحماض الأمينية، إلى ثاني أكسيد الكربون وماء في المتقدرة.

دورة الحمض الثلاثي الكربوكسيل : دورة حمض الستريك. (انظر هناك).

دَوْرَةُ لِإِبْهَاضِيَّةٌ : دورة جنسية بدون إفراز بويضة.

دَوْرَقِيٌّ : إناء يوضع فيه الشراب، الجرة ذات العروتين. ج؛ دوارق.

دَوْرَوِيٌّ : له صفات الدورة. تصف مجموعة من الأعراض، تحصل في دورات معينة، كالإنفلونزا.

دَوْرَوِيَّةُ الْمَزَاجِ : جنون دوري، كجنون الهوس والاكتئاب من النوع الخفيف.

دَوْرِيٌّ : يتصف بالدورية.

دُونٌ : ١- ظرف مكان منصوب، له معان مختلفة بالنسبة إلى ما يضاف إليه. ٢- الخسيس والحقير، تحت، أقل من العادة.

دُونُ السَّرِيرِي : ١- مرض دون السريري؛ أي

مرض تكون صفاته المرضية موجودة، أو تتطور.

ولكن لا يوجد له أعراض سريرية أبداً، أو أنه لا

توجد أي أعراض سريرية تعطي أي دليل على

طبيعة المرض، وخاصة في المراحل الأولى

للمرض، حيث يمكن أن تتطور الأعراض لاحقاً.

٢- عدوى دون السريرية؛ هي العدوى التي لا تنتج

تغييرات مرضية مادية، ولكنها موجودة وربما تتكاثر

داخل الجسم، أو عدوى تنتج تغييرات مرضية

طفيفة، لا تنعكس على الصورة السريرية.

دُونُ السَّوِي : ١- أقل من العادي. ٢- يستخدم

الاصطلاح لتعريف التصرف اللامسؤول لعملية

الانتحار.

دُونُ الشُّعُور : الجزء من العقل، الذي يحتوي

على العمليات النفسية غير الموجودة في الشعور في

أي لحظة معينة، ولكنها متوفرة في العقل

الباطن.

دُونُ الْمُؤْنِ : حركة من الدواء، أو السم، أو

الأشعة، لا تكفي لإحداث الموت.

دُوَيْبَة : حشرات طفيلية وديدان وقوارض.

دُوَيْبِي : يتعلق بالدويبات.

دُوَيْرَة : دائرة صغيرة، في التشريح؛ الجزء من

الجسم الهدي الواقع فوق العضلة الهضمية.

دُوَيْرِي : يتعلق بالدويرة.

دِيَال : عملية فصل المواد البلورية الذاتية من

الغروانيات في مزيج بواسطة مديال.

دِيَال حَائِي : ديال خلال غشاء حي.

دِيَال دَمَوِي : عملية فصل البلوريات من

الغروانيات في الدم بواسطة مديال؛ كالكلوة

الصناعية.

دِيَال صِنَاعِي : ديال يستعمل فيه الصفاق كغشاء

مديالي. ويدخل السائل الديالي من خلال قسطرة إلى

التجويف الصفاقي، حيث يبقى لمدة ساعة، ثم يجري

نزحه. وتعاود هذه الدورة كل ساعة، حتى يصبح

كيمياء الدم مُرضياً.

دِيَال كَهْرَبَائِي : ديلزة معجلة للشوارد من مزيج

مع غروانيات، وذلك بإحلال مساري كهربائية،

خارج المحلول. ويجري جذب الشوارد خلال الغشاء

إلى المصعد والمهبط.

دِيدَانٌ مُدَوَّرَة : ديدان ممسودة. (انظر هناك)

دِيدَانٌ مُسَطَّحَة : انظر دودة مسطحة.

دِيْنَمِي : نشيط، يستعمل القوة في نشاطه. عكس

ساكن.

دِيْنَمِيَّات : فرع الفيزياء، الذي يبحث في القوة

والحركة.

دِيْنَمِيَّات دَمَوِيَة : العلم الذي يتعلق بحركة الدم

والقوى المؤثرة في الدوران.

دِيْنَمِيَّات قَلْبِيَة : العلم، أو فرع الطب، الذي

يتعامل مع عمل والقوة المتأصلة في عمل القلب.

دِيْنَمِيَّات هَوَائِيَة : دراسة الغازات أثناء الحركة،

وخاصة الهواء. وكذلك يستعمل لدراسة الأجسام في

الهواء المتحرك.

دِيْنَمِيَّات حَيَاتِيَة : الديناميات التي تقوم بالقوة والحركة المتأصلة

في الجسم الحي.